

جائزة الملك فيصل بين الأستاذ وتلميذه

[الصفحة 10]

محجبات يتعرضن للتحرش ونزع الحجاب

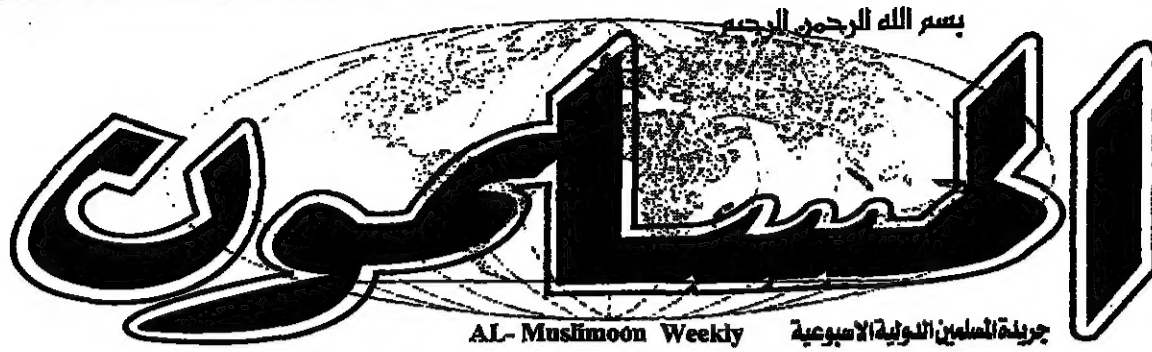
[الصفحة 3]

لقاء فريد تنظمه «لوموند» مع شيخ الأزهر

[الصفحة 6]

# العربان يتعدون ليلة الزفاف عن «المقاييل» اليمنية!

[الصفحة 5]



جريدة المسلمين الدولية الأسبوعية

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة، لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق

السنة الرابعة عشرة - العدد (680) السبت 17 شوال 1418 - 14 فبراير 1998

Volume 14 Issue No. (680) Saturday 17th. Shawal 1418 - 14th. February 1998

تحقيق في موضوع شائك:

## فتيات يرفضن الخاطب الملتزم

[الصفحة 11]

## الرئيس الشيشاني مشهور: لن نرضى بغير الاستقلال

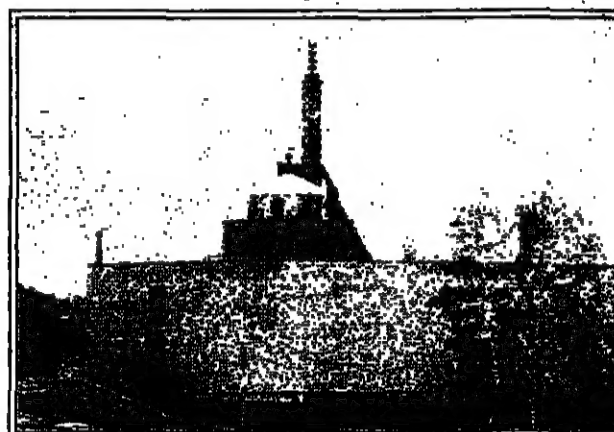
الشيشانيون وضع «عضو مشترك» في الاتحاد الروسي. وبما أن إقامة علاقات حسن جوار ذات منفعة متبادلة مع أبتشيوريا (الشيشانيون) وقال مشهورف أنه لا ينوي الانسحاب من الاتحاد الروسي، فقد قرعها على موسكو وتوقيع اتفاقية طويلة الأجل بشأن المجال الاقتصادي الموحد، والاستخدام المشترك للمجال الجوي والاتصالات الأرضية، ووسائل الاتصال، بشرط أن تكون العلاقات بين روسيا والشيشانيون قائمة على أساس كونها دولتين متكافئتين في الحقوق.

روسي. أكد الرئيس الشيشاني أصلاً مشهورف أن جمهورية الشيشان لا يمكن أن تبقى ضمن الاتحاد الروسي، وأنه شخصياً لن يضع أبداً توقيعاً على وثيقة تنص على تبعية جمهوريته إلى روسيا. ووجه انتقادات شديدة إلى القيادة الروسية بسبب عدم تنفيذها التزاماتها بموجب الاتفاقية الموقعة بين موسكو وجورجيا في شهر مايو عام 1997، ومنها تسديد المبالغ المتأخرة للمنتجعين، والموافقة على قرارات التسليم للأشخاص، وأصدر قراراً بسحب الترخيص للشيشانيين من الوزارات الروسية، واتهم موسكو بأنها تحاول استغلال الصعوبات الاقتصادية لجمهوريته في التآمر عليها، وممارسة الضغوط على حكومتها، وعرض في حديث مع وكالة «انترفاكس» الروسية، أية صانع أخرى لاطعاء جمهورية

## اتهام للجماعات الإسلامية في ألمانيا بدعم النازيين!

يمون بعض المتطرفين بالسلح والبال لهجمة عنصرية صربية ويهودية نشطة في القلق. وطالب حكومات دول السوق الأوروبية المشتركة بإغلاق الجمعيات الإسلامية لأنه أصبح لها صلة بالعنصرية الأوروبية. وقال رئيس الدائرة إن أعضاء النازية الجديدة تسلسوا إلى الجيش الألماني من أجل تبوء مراكز عليا فيه، وأصبح لهم تأثير على الشباب داخله وخاصة الفرق الألمانية الموجهة في البوسنة وبوسنيا. وعُقدت في برلين، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للحزب النازي الألماني الجديد، التي عدة محاضرات في أكاديميات عسكرية دعا فيها الجيش الألماني إلى العودة بألمانيا إلى سابق عهدها من القوة لتصبح دولة ذات سيادة على جميع أنحاء أوروبا وحتى على العالم بأسره.

كان برنشت، الذي حضر في أكاديمية الجيش في مدينة هامبورج، في عاصمة الشمال الألماني، مما جعل الرأي العام الألماني والأوروبي يتوهم من جديد خوفاً من عودة النازية إلى الجيش الألماني بعد أن كانت إلى الآن مقصورة على الفوغا من الشباب الأوربي. وقال في مؤتمر المسلمين في النازيين في البوسنة الماضي وحضرته المسلمون في النازيين في البوسنة



مبنى أحد المراكز الإسلامية في ألمانيا

## لويس فرخان لا يمثل الإسلام الصحيح

محمد الذي جاء ابنه بوارث الدين محمد، يبطل ما يعلنه عام 1975، مخالفاً للإسلام، وينشر بدلاً منها منظمة المسلمين الأمريكيين تحت قيادته. كان اتباع جماعة «أمة الإسلام» قبل أن يبطلها وارث الدين محمد، ينظرون إلى البيض على أنهم شياطين، وأن الإسلام بين جأ من أجل السود، كما زعموا. أن الجناح محمد مؤسس الجماعة هو رسول من الله ولا يؤمنون بفروض الصلاة في الأوقات الخمسة، ولم يعرف عنهم أنهم كانوا يصومون رمضان، ويعتمدون على التحويل بدلاً من القرآن الكريم، ولم يلاحظ أيضاً أنهم كانوا يؤمنون بفرض الحج.



لويس فرخان

منع فرخان لقب «إمام» عام 1975، واتخذ عن وارث الدين محمد عام 1978، وأعاد تنظيم جماعة أمة الإسلام القديمة بمبادئها الخاصة عن الإسلام، ولكنها لم تجد قبولا كبيراً بين المسلمين الأمريكيين، ولا يتجاوز عدد أتباعها 20 ألف شخص، بينما يبلغ عدد أعضاء المنظمات والجمعيات الإسلامية في أمريكا مليونين ونصف مليون شخص.

إفتراعات جماعة «أمة الإسلام» بلغت الحد الذي وصفته المجلة الناطقة باسمها، الدعوة الأخيرة، تصفه في عددها الصادر في 3 فبراير عام 1998، بأنه - أي فرخان - (هو ذلك الذي أشار إليه القرآن بالفرقان... أي أنه الذي فرق بين الحق والباطل وبين الضوء والظلمة). فرخان وصلت به إفتراعاته إلى الدعوة لما أسماه «الحياة الدينية الحقيقية» الذي يزعمه «أن المسلمين والمسيحيين واليهود أحرقوا عنه».

## محاولات جديدة من «كسينجر» لتقسيم البوسنة

لا يحتاجون إلى تسليم قذائفهم السلاح الثقالي منذ بداية العدوان على الشعب المسلم. وتتهم كسينجر، على برنامج الإذاعة الأمريكية لتقسيم الجيش الفيدرالي (مسلمين وكروات)، وهذا ما يوضح مباشرة أن كسينجر، حدد قهقهة التي يقف إلى جانبها، والتي يؤيدها منذ بداية الأزمة في مناطق يوغوسلافيا السابقة.

ومن المعروف أن المؤسسة الدولية للاستشارات السياسية كانت تعطي على جميع الخطوات السياسية التي اتخذتها المجموعة الدولية، خلال العدوان على البوسنة، لأن المحاولات من مدهم المؤسسة كانوا أصحاب القرار في ذلك أمثال «لورانس ريجيويو»، وزير خارجية أمريكا في نهاية حكم الرئيس جورج بوش، وجرنت سكوتوف، مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض آنذاك، إضافة إلى اللورد سندر كارنجتون، الذي كان يترأس المؤتمر الدولي الخاص بيوغوسلافيا السابقة.

## القوات الهندية تقتل عشرات الكشميريين

إسلام آباد، صادق بالال

خرج الآلاف في العاصمة الباكستانية «إسلام آباد» وأفسحين لآلشتات تطالب بدفع القضية للتكميلية يوم الخامس من فبراير الحالي، وهو يوم الأوباء العام الذي ينظم في باكستان لندع هذه القضية. ولم تكن باقي المدن الباكستانية أقل من العاصمة في نشاطاتها السياسية والظاهرات. وفي كشمير الحرة والمحتلة قام الأهالي بمظاهرات ضخمة وحرقوا الأعلام الهندية، وخاصة في كشمير المحتلة، حيث اشتبك الأهالي العزل مع القوات الهندية، والقضية انتقلت إلى سجون ومحاكم في الطريق. تقى عشرات المواطنين الكشميريين مصرعهم بينهم ثلاثة أطفال دون الخامسة من العمر.

وحوال أهداف الإضراب أكد البروفسور اليف الذين قرأ في إسلامبول، أن «الهدف هو نقت القضاء العالم والمجتمع الدولي لهذه القضية العنيفة، وللمطالب بإعطاء الشعب الكشميري حقه في تقرير المصير، ورفع الظلم عن أبناء كشمير المحتلة، حيث يوجد 750 ألف جندي هندي، يرتكبون أبشع صور القمع. بدأت هذه الممارسات القمعية بالازدياد، خاصة في مجال الاعتداء على الأراضي، وانتهاك أمن البادية، حيث ازدادت عمليات الاعتصاب، وتدمير المساجد، ومنها مساجد تاريخية، وكذلك تم خلال أشهر بسيطة إغلاق ما لا يقل عن 270 مسجداً.

## أحمد ياسين يزور بريطانيا

تلخخص نبوي

وقدولى قيادة حزب الوحدة الشعبية عبد الله عبد الله جنتوف رئيس وزراء طاجيكستان السابق، أما الحركة فقد زعمها سيد عبد الله توري أحد أكثر الشخصيات نفوذاً بين الزعماء المسلمين في طاجيكستان. ويبدو أن الرئيس رحمانوف الذي توصل إلى اتفاق مع سيد عبد الله توري بشأن الصلحة الوطنية، يرى بذلك إلى تحييد نفوذ عبد الله أكبر الذي جائفه الذي أصبح من كبار رجال الأعمال، ويمك ثروة كبيرة يستخدما في إدارة شؤون حزبه. وعممت السلطات مؤخرًا إلى مطارته واعتقلت شقيقه عبد الحافظ عبد الحافظ مع 100 شخص آخر من أنصاره بحجة التآمر لاختلال شخصيات قيادية في الدولة، وفي عبد الحافظ الهمة الموجهة إليه وطلب تقديم لوائح.

ويعم أن المحكمة اطلقت سراحه وفرضت عليه الإقامة الجبرية فقط في منزله، فإن دوائر الأمن وضعته في السجن، بينما صدر مرسوم رئاسي بإقصاء رئيس الحكومة محمود وتحويل الحالة الصحية لعبد الحافظ الذي يعمل الجنسية الروسية، ولا يعرف أقاربه فيما إذا كان لا يزال على قيد الحياة. لأن السلطات ترفض إعطاء أية معلومات عنه، ولما اعتقد بأن جريمة عبد الحافظ الوحيدة هي كونه أخاً لعبد الملك عبدالله جانتوف.

## صعوبات تواجهها المصالحة في طاجيكستان

موسكو، عبد الله حسن

لا تعقد الإنهاء الوازدة من طاجيكستان أن لجنة المصالحة الوطنية تواصل عملها في العاصمة دوشنبه رغم الصعوبات البالغة التي تواجهها. لا يفتد الرئيس إمام علي رحمانوف حتى الآن وعوده بشأن تعيين ممثلين للمعارضة في مناصب الدولة، ولهذا لم يعد إلى طاجيكستان حتى الآن حاج أكبر توره جان زاده نائب رئيس حركة النهضة الإسلامية، لتتولى منصب النائب الأول لرئيس وزراء طاجيكستان. وصرح توره جانتان زاده بأن السلطات الطاجيكية طلبت منه للجي في دوشنبه أولاً، وبعد ذلك يصدر مرسوم رئاسي بتعيينه في المنصب الجديد، بالرغم من الاتفاق سابقاً بشأن إصدار المرسوم أولاً.



ولكن ممثل المعارضة الطاجيكية في موسكو والمسلمون في الوضع في طاجيكستان غير مستقر الآن، بسبب سياسة رحمانوف الذي لا يريد الاعتراف بالأمر الواقع وعدم فتحه بتأييد الأغلبية في البلاد. ومعروف أن القيادة الحالية في طاجيكستان تنتمي إلى مقاطعة قلاباي وتشكل أقلية في المجتمع الطاجيكي. تقاسم السلطة يتم على أساس الانتماء إلى هذه المنطقة أو تلك، دون مراعاة مناصح الاكثية التي يمثلها حزب الوحدة الشعبية وحركة النهضة الإسلامية.



## الأمير سلطان يعود إلى جدة بعد رحلة نقاهة في المغرب

□ عاد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى السعودية السبت الماضي بآلة خاصة في رحلة تقاهة في المغرب إثر جراحة ناجحة في الركبة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على رأس مستقبله بمطار جدة حيث جرى له استقبال حافل شارك فيه الأمير وكبار المسؤولين.

وقال دالتوكي في تصريح عقب الاجتماع: إن للجلال اطلاع على بعض الدراسات التي قامت بها وكالة الأوقاف لعدد من مشروعات الأوقاف وناقش أوجه استثمار بعض أراضي الأوقاف وإمكانية الاستفادة منها. ■

□ أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي د.عز الدين العراقي لدى وصوله الاثنتي عشرة ساعة إلى القاهرة أن للجنة الإسلامية تطلد جهودا مضنية لتقادي توجيه ضربة عسكرية إلى العراق. وقال العراقي للصحافيين إن "منظمة المؤتمر الإسلامي تسعى جامعة المحاولة من تعرضه لضربة عسكرية. مضيفا أنها "علما تحاول تجنب أزمة عراق عسكرية فهي أيضا تترك على ضرورة امتثال بغداد للشريعة الدولية وتنفيذ كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة".

من جهة ثانية اشارت منظمة المؤتمر الإسلامي في بيان اسفرتة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يعيد بمراسلة إلى العراقي يربح فيها بالتزامن مع منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الوصول إلى حل نهائي في حيلولة الأزمة بالطريق الدبلوماسية. ■

القبض  
على قاتل  
نائب رئيس  
الوزراء  
البوسني  
الأسبق

□ أدت استقالة الرئيس الأميني  
إلى تعيين نوري بريزميان، وعدد من كبار  
المؤيدين للثورة من مناصبه إلى أمانة  
السياسة الخارجية في الأساطير السياسية في  
الجمهورية الإيرانية. وكان أكبر مواقف الرئيس  
الأميني في الفترة الأخيرة لصالح حل  
قضية قرق باغ سلميا، وعلى أساس  
مبدأي عدم الاعتراض وبكوك على التخلي  
عن السلطة والتي تبنتها منظمة أمينية.  
وعرف أن منظمة الأمن والتعاون  
في أوروبا أعيت بواسطة مجموعة  
من السياسيين المحاربين قرق باغ خطة  
تسوية الأزمة في قرق باغ تبدأ بسحب  
القوات الأمريكية في بعض المناطق  
التي تحتلها القوات وصعد اللاجئين  
الذين وصل عددهم إلى حوالي  
الـ 100 ألف من موطنهم. ثم فتح إقليم  
قرق باغ أكبر استقلالية ممكنة على  
أساس الحكم الذاتي ضمن جمهورية  
إيرانية. وكان القنات الأمينية  
التي تشددت على رؤسائها والبريد  
أخاطبوا بأن رئيس الوزراء الذي ينتمي  
إلى الاقلية المكونة. اعتبرت موافقة  
البرلمان بريزميان على هذه الخطة  
محقق للشعب الأميني في قرق باغ  
بما أسفله استقالة الرئيس الأميني  
بمطالبة في أجرة الدولة.

الزنجبان الاقتصادية والعسكرية بعد  
سحبها على عوائد النفط الضخمة في  
الأعوام القادمة. وعندئذ تستمكن  
الزنجبان من استعادة الأراضي التي  
احتلتها القوات الجمهورية في هذه  
المحلة من تسليح أرمينيا بعد عشر  
سنوات تدمير أحواضها الاقتصادية  
والاستمرار على جعلها من قبل ثلاث  
دول إقليمية في تركيز إيران وروسيا  
والزنجبان. وبتطبيق لها مخطط إلى  
الخارج سوى عن طريق جورجيا.  
لكن جورجيا لا تريد إفساد  
العلاقات مع أذربيجان بسبب ضعف دورها  
في تلك المنطقة التي هي زواضيا، فإذ  
ما وقت إلى جانب أرمينيا فيمكن أن  
تختار بياكو، لمسارات الأخرى  
للطرحية قبل قطفها وتلصقها للسار  
الروسي في الأراضي الشفاهية. و  
على ذلك أن جورجيا تلتقي نفسها من  
مشكلة الانفصاليين في «إبازز»  
ولونجينا الجنوبية.  
ويؤكد المؤلفون على أن مياكو الآن  
في وضع أفضل بكثير مما كانت عليه  
في 1992 م. على استقوى الوضع في  
البلاد، وبدأ اقتصادها يستعيد طهيته.  
إذ صار فرص الأربن في الاحتفاظ  
بقرها بعد ضيقة لاسيا وروسيا لا  
تستطيع أن تؤمم الجود. 2014 م. ■  
في داخل الأذربيجان، قسمة

**السجون:**  
الشرطة البوسنية في العاصمة سراييفو يضيئون سجوناً ماسية، وهي التي قال نائب إ.ه. البوسني عام 1993، وتحت عتبة إ.ه. في منطقة «الدوريتشا» جنوبي سراييفو، أنه في تلك السجون بين المئات من المعتقلين في المراكز في صربيا.

الشرطة البوسنية قد تابعت دخول النشال إلى سراييفو وانتشرت للوحة المناسبة لتفتيش مهمتها، والباقى عليه. حطت ربة للفعل الصربية، التي احتجزوا محتجزين تابعين للمفوضية البوسنية، كانت تلك ربابا مسلمين وكرواتا وغيرهم.

بما أن حتى تم إكمال المساح جدران جدران وموجو الشرطة البوسنية والشرطة والصلة التي احتجز فيها الركب إلى أن وصلت القوات الواحدة المتعددة الجنسيات وأجبرت على إطلاق سراحهم.

بوسنيون، مثل في يناير 1993، لتأجيله.

□ تمسك  
 رئيس الوزراء  
 القبض على  
 وفي المناطق  
 ومناطق  
 وكانت  
 مناطق من  
 الكتلة في  
 مباشرة  
 العليا  
 ركابها  
 في السفينة  
 فاستولت  
 وحدة من  
 الصرب  
 محلي

A high-contrast, black and white portrait of a man, likely a historical figure, looking slightly to the right. The image is framed by a thick black border.

أوضاع صعبة يعيشها اللاجئون الآثريون الهاربون من قرة باغ العليا

التي وصل إلى مطار سراييفو في محاولة لإجلاء  
مخرج البوسنة البوسنية التي كانت آنذاك أبشع ما  
شاهده العالم.

وكان يرفقه العربية المدعومة التي كانت تقل  
ثلاثي بوشيتش، عبرت إحدى كل أحدا من خاصته من  
العربات لم يتخذ للوقت الحاح بلع الجرمية الصربية.  
ورغم مطالبة الحكومة البوسنية من الأمم المتحدة لإجراء  
التفتيش وتحديد المسؤول من الأهلين بين صفوف قوات  
الأمم المتحدة الذي أدى إلى مقتل ترويايتشيتش، إلا أنه  
حتى الآن لم يصل الجواب إلى الحكومة البوسنيكا ما  
لم تصل ردود على أسئلة كثيرة أجبهها الحكومة  
البوسنية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن  
الدولي بدأت بين المسؤول....

والصاف مثلث نائب وزير الشؤون البوسني  
ترويايتشيتش، واحدة من مئات الأهل الجرائم التي جرت  
في البوسنة دون أن يتحرك ضمير أي مسؤول دلي في  
الأمم المتحدة أن خارجها آنذاك لإيقاف الأزمة  
البوسنية

من مطار سراييفو في الطريق التي كان يسير عليها  
المصريين في عربة تابعة للقوات الفرنسية تحمل ضمن  
قوات الأمم المتحدة آنذاك، ورغم أن الأطراف المتحاربة  
كانت متحمسة من تفتيش عربات الأمم المتحدة إلا أن  
الحاجز الصربي رفض التفتيش للشرطة وقام بحجور  
فاستجبت، فطلب الجانب الفرنسي للشرطة التي كانت على  
اللبشيتري، وأطلق عليه 15 قلقة نارية فدارق النصارى  
على الفور، وحتى اليوم لم توضع الظروف التي نفذت  
بها هذه الجريمة للبشعة التي تتلقى جميع القوانين  
والأعراف الدولية.

كذلك يجب تسليط الأنوار على دور العقيد الفرنسي  
المتقاعد المسمى عن حماية حائل صربيا آنذاك وكيف  
سمع بتفتيش العربات التابعة للأمم المتحدة ولم  
يقف صديقه صاريتم، بل على القبض على فاستجبت، ولم  
يطلب مسامحة القوات الدولية للجريمة بالقرب من مكان  
الحاجز الصربي.

وتفتحت هذه الجريمة البشعة وصمة عار على جبين  
الأمم المتحدة الآن واللبشيتري، ومن إلى مطار سراييفو  
يرتفع الدماء الدولية لأجرام مجازات عن الولد التركي

## 4400 قتل فی زلزال افغانستان

[illegible]

**مطار بالاكول**

□ أحدث زلزال عميق كان في أفغانستان.

أدى الزلزال إلى مقتل خمسة آلاف فرد وجرح عدة وتدمير آلاف المنازل، ولم يصح أن أي أكن.

حدثت الهزة الساعة العاشرة مساء يوم الثلاثاء الماضي 65- في قريسيه ويضرب كل بكلمها وتشتت قوات الإغاثة 4400 جثة حتى إعداده من قبل عدد كبير من يصب معلومات المنظمات في المنطقة وإغا عمليات الشديد والفرق وعدم توقف الخاصة قبل هذه الحالات.

يوجد في أفغانستان إلى والحرب والدمار. وتشتت الإنسانية والكثرة الإنسانية من المدن لسبب الإنسانية وعلى البحث بين الأشخاص الفقهاء.

الزلازل مخشنة الأولى رغم مرد استوع كمال على طلب الإنسان العام. كوفي عن من مكتب الأمم

**إفشال عدة صفقات عقارية  
تستهدف تهويد القدس**

□ تحت أوساط فلسطينية مغنية بعدم تشريب الأراضي لليهود في مدينة القدس يوقف عدد من عمليات التشريب والتي يمولها أثراء يهود متقربين من اللغويين اليهودي الأمريكي «إيرفين ميخوكيتش». وحسب عدد الأوساط فلن جهات التشريب ستعنية أجبرت عددًا من الصفقات التي تمت بتسليم الأراضي والتي كان هدفها نقل عدد من النومات في مناطق في القدس الشرقية إلى جهعات يهودية استيطانية. حدث موات الجهات الفلسطينية شراء 25 نوماً من الأراضي الواقعة قرب حي جبال الجيرج جديون القدس ومنعت بيعها إلى سمسار عري في لصالح إحدى الوسيات الاستيطانية اليهودية في اللدية في الحق الذي تمكن في اقتسام من الهرب لدخل فلسطين المحتلة 1948م.

□ على الأمل ذلك جرى تمويل شراء قطعة أرض تبلغ مساحتها 15 هكتار في منطقة «داس العامود» على المنحدر الشرقي لمدينة القدس كانت معرضة لتشريب إلى جهات استيطانية مقرية من اللغويين اليهودي الأمريكي موسكوفيتش.

□ وفي غضون ذلك تسيب صحيفة «هالارتس» العبرية إلى مصادر أن كتبة صهيونية قراها... إلى زهرت إلى رئيس الحكومة «نتنياهو» تقريراً يصور...

□ للسلطات الفلسطينية لزيادة في القدس جانية أن السلطات الفلسطينية كتكت منذ بداية العام 1997م من صحتواهم لشراء عقارات أو استعانة بعقارات وأراض في القدس وسواها مع ما قيل كان حقيقياً أمام نشاطات للجهعات اليهودية للاستيلاء على هذه الأراضي. ■

**الفلستينيون يؤدون صلاة الجمعة في أراض صادرها اليهود**

فلسطينيون يقيمون مصادر الأراضى والمصلحة فيها لتكتيد إسلاميتها

وفي غضون ذلك أطلق الاحتلال تيديادته نوعاً اى محاولة لحاموة التفاضلية الفلسطينية بوقا موادة إلا أن نجاح الفلسطينيين وقرهم على تحدى هذه السلطات ياداء صلالة الجمعة على العراء وعلى الأراضى للمصادرة عرض التهدياد الصهيونية للكررة لاسلتهان والاستواء من طرف الماخرن الفلسطينيين.

## المدوب السامي يريد تحويل البوسنة إلى دولة اشتراكية!

يستندون به أفيد الرض بين صفوف البوسنيين لأنهم  
نوعوا مع البوسنة والإسلام فيها لأن الاشتراكية خلال  
عصر المعادين في البوسنة لم يقبلوا اتصالهم مع  
مفتين على البوسنة وحتى الآن يتم الاشتراكيون  
يقيم البوسني على عزت يوكوفيتش، المسؤول عن  
عصر البوسنة خلال الحلة الانتحارية السابقة كانت  
معاراتهم ملتبسة بالسلطة والكذب ففي شعاراتهم كانوا  
يولون على سلمو السلطات لعزت يوكوفيتش، وكانت  
بوسنة في سلام أما الآن فهي مرتزة دمرة وقتل فهي  
مؤتة الألفه لكتمه لم يذكروا في شعاراتهم أن مع  
سليمهم العبد أوجونا مجرم حرب ورافغان  
وإرجيش، والمجرش اليوغوسلافي السابق وأن عزت  
يوكوفيتش لم يبدأ أي قتال في البوسنة بل بداه  
اشتراكية جميع العتقين على البوسنة كانوا أعضاء  
حزب الشيوعي اليوغوسلافي وجميعهم يحمل فكرة  
اشتراكية. إن عودته إلى البوسنة إلى الأحزاب  
اشتراكية يعني بشكل أوتوماتيكي عودة لحق الأحزاب  
في جديد في البوسنة إلى هذه هي مهمة الأحزاب  
اشتراكية في الدول الإسلامية.

توقف القليل، ويظهر القمطر بشكل واضح من خلال زخرف اللوحة. ألقى البوسنيون الحرس العسكريين بتتويبه السياسي والذي هو ضمن الحرس العسكري البوسني عندما جاء رسالة إلى رؤساء الحزب المتراكمة في البوسنة يوم 4 فبراير الجائز على منهم أن تعيد أنفسهم إلى الحياة - حسب رأي - البوسنة. وذكر في رسالته أن مستقبل البوسنة مشروط مع وصول الحزب المتراكمة إلى السلطة في البوسنة. ما أعيد قادة حزب العمل الديمقراطي ليس فقط إلى الساحة المحلية للمنموين السياسي في البوسنة، بل ألقى الضوء ضد المستعبدات السياسية التي عمل بها الآن تطبيق رؤى السلام في البوسنة في الحياة الانتخابية التي أراد فيها بوسنيتوبد ملت التفتين في البوسنة إلى أن أوريا تسليم التاكين زمام السلطة في البوسنة وبعده بوسنيتوبد الأخيرة إلى زمام السلطة في البوسنة. في الحزب المتراكمة البوسنية وبالي الحزبان المتراكمة إلى المولى عمل على التفتير على الأخيرة لتقديم الدعم المادي للحزبين في البوسنة بعد الرسالة التي وجهها

**مرايونيون والحق صانع**

□ يعتبر هذا العام من أهم الحفلات التاريخية للبوسنة والهرسك التي تنتظر فيه تغييرات على الساحة السياسية الداخلية وجديدة للجمعية الدولية في تنفيذ بنود اتفاق ديتونو السلمي في البوسنة. فهذا العام هو عام الانتخابات لجلس الرئاسة البوسنية المكون من ثلاثة أعضاء ويكون القوميات الثلاثة في البوسنة (البوسنية، الكرواتية، الصربية) والانتخابات البيرانيّة الدولية والبوسنة والهرسك وانتخاب أعضاء البرلمان القبرالي المكون من المسلمين والكروات فقط ويعد إعلان الرئيس وعلى عزت بيكوفيتش، بأنه لن يترشح نفسه في الانتخابات المقبلة بعد الانتخابات حول من سيخلفه ومسارعتهم لإجراء الانتخابات والولايات للتشعبة الأمريكية بالبحث عن خلفه من خارج حزب العمل الديمقراطي فهم يعتبرون أن عزمت بيكوفيتش، في حق التبار الإسلامي في البوسنة لا يريدون أن يتكى رجل سماه له لخصوية محضين الرئاسة وذلك بعد النشاط الدولي في البوسنة لتخفيف توتر النزاع الحار بينه وبين صربيه. لذلك فإن البوسنة

صدر العدد الجديد من  
**مجلة الفرقان**

**عنوان المراسلات :**  
الكويت ص.ب : ٢٧٢٧١ النصف ٥  
الرمز البريدي 13133  
هاتف : ٤٨٤١١٣١ فاكس ٤٨٤٨٦٥٣  
الشركة السعودية للتوزيع  
التياتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦

■ كلمة الفرقان :  
يعلماء المسلمين  
... أين دوركم؟  
■ الشيخ عبد العزيز ابن  
باز: قضية الإيمان بين أهل  
السنة وغيرهم.

وسيقى للعد الإسلامي في تركيا.  
 التلوي اليهودي يهجم على الإدارة الأمريكية.  
 نذر الحرب تخديم على كوسوفو.  
 السياسة الأمريكية الجديدة في إفريقيا  
 وتأثيرها على السودان  
 أيها المسلمون ... من مسلمي الشيعة ١٢  
 النعومة : أغنية العالم الجديدة.  
 ● ملف العدد :  
 - ضوابط الحرية الصحفية وقانون المطبوعات.  
 - وفقات مع الشيخ عبدالله السعد.  
 - التحذير المبين من التخاصص في الدين.  
 - أهداف التربية في المنهج الإسلامي.  
 - إدارة المؤسسات الخيرية في الكويت.  
 - كلمة مصيبة : نكزي الصيام تنفع.







# أمور في الحمل والرضع والزواج

خالد الحسين - هيئة

## الفحش في الزواج

□ ما رأيكم فيمن يذبح امرأة مشرقة دون أن يخبر بها فيها؟  
- ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من غشنا فليس منا» فلا يجوز لإنسان أن يفشي أخاه المسلم في أي معاملة أو شيء في مثل هذه المعاملة الخطيرة وأن يخفي العيوب التي في المعقود عليها وذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام تبرا من الغش.

## الرضاع

□ هل يجوز للرجل أن يتزوج من امرأة أرضعت أمها

أخاه الأكبر والمرأة لم ترضع من والدته؟  
- إذا لم تكن هذه البنت قد رضعت من أم هذا الرجل وهو لم يرضع من أمها فإنه يجوز له أن يتزوجها ولا حرج عليه ولو كان أخوه قد رضع من أمها لأن الرضاع لا يؤثر إلا في المرتضع وفروعه أي في نريته.

## مخالفة السنة

□ امرأة عزمت على عدم الولادة متى الحياة بعد أن اتجيت ثلاثة أطفال مع أنها تتمتع بصحة جيدة ويحبها موافق فما الحكم؟  
- لبراءة التي أعطاها الله للقوة والنشاط والقدرة لا يجوز لها أن تقطع النسل عنها ولو رضى بذلك زوجها لأن ذلك مخالف لأمر رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد أمر الرجل أن يتزوج

الولود الولود ليعتبر نسل الأمة وتكون لهم العزة والهيبة والمنعة.

## هل عليها قضاء؟

□ إذا أكلت المرأة حبوب منع الحمل في رمضان بقصد إنجاب رمضان فهل عليها القضاء رغم أنها لم تنظر؟  
- إذا كان الحبيب لم يأتها حين أكلت الحبوب فإنه ليس عليها قضاء لأنها صامتة وهي طاهرة.

## إذن الزوج

□ هل يشترط إذن الزوج في أكل حبوب منع الحمل لاسيما إذا كانت المرأة لا تستطيع أن تحصل لأسباب متعددة؟

- نعم بشرط أن لا يوافق فإنه لا يجوز فإن الحق في الأول لكل من الزوجين فإذا أريدت زوجة الأول فلا يجوز للزوج إجبارها على تناول حبوب منع الحمل وكذلك للزوج حق في الأول فلا يجوز للمرأة أن تتناول حبوب منع الحمل بدون إذن.

## حبوب منع الحمل

□ ما حكم استعمال حبوب منع الحمل للنساء؟  
- استعمال حبوب منع الحمل لا يبيح على أي حال وذلك لأن هذه الحبوب تؤثر على الرحم وعلى العادة الشهرية فيحصل بها اضطراب دائم وهذا لا شك أنه يؤثر على المرأة حتى في العبادات في صلاتها وصيامها وإذا كان كذلك فإنه ينبغي تجنبها وعدم استعمالها لكن إذا دعت الضرورة

## جائز بشرطين

□ ما حكم منع الحمل بالولب والدم الذي يذبل بسببه؟  
- إن تركيب اللولب جائز بشرطين ألا يكون فيه ضرر على المرأة وأن يأتى الزوج بحكم الحبيب إذا علم أنه بسبب هذا اللولب قد حصل جرح في أحد العروق وصار ينزف منه الدم وفي هذه الحال لا يكون له حكم الحيض ومعلوم أن الحيض له مقدمات من وجع الظهر والبطن وله رائحة كريهة منفذة وولونه أسود وهو خثين.

## السنة

## الوفاء

□ روى الشيخان - البخاري ومسلم - عن عبد بن حاتم - رضى الله عنه - قال: أتيت عمر بن الخطاب في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا - ويسميه - فقلت: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى، أسلمت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ونهيت إذ غيروا، وعرفت إذ أنكروا، فقال عبد: فلا أبالي...  
- ولتأمل في مدح عمر لعبد - رضى الله عنه - بذكره هذه الخصلة له ولديه: «مؤيد إذ غيروا» أي قلب كبير هذا الذي اتبعه بالوفاء نيابة، و«نهيته إذ غيروا» أي قلب المؤمن الصادق الذي يعرف حق الله عليه ومتحقق الآخرين نحوه، وحقوقه تجاه من له حقوق عليه...  
- إن (الوفاء) هو الثور الساطع الذي يعكس بالأصم والاقبال الدرجة الحقيقية لصورة الإيمان، أو دعوى الحبة أو دعوى الشكر، لأنه التطبيق العملي الذي يستقيم له - ربه - إيمان المؤمن، ويستقر عليه هيبه ومهابة.

## الشك في الوضوء



□ مسلم - جنة - السمرية - يسأل: إذا تراءى رجل لم تحب إلى الصلاة وشك في وضوئه أثناء الصلاة أو بعدما فعلها فهل؟  
- إذا دوما الإنسان يقين وأكمل الطهارة ثم حصل له شك بعد ذلك فإنه لا يلتزم في هذا الشك لأنه متوضئ بيقين واليقين لا يزول بالشك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا» فاليقين لا يزول بالشك في الطهارة وفي غيرها.

## لغو اليمين

□ ح. م. 1 - جازان - السمرية - يسأل: حاولت بعض الأصحاب أن يعزوني على الغداء يوما ما فرفضت ولكن مع أسرارهم على ذلك ولم تربطني به صداقة صحيحة أرسل إلي صديق لي وكنت متوترا بعض الشيء، وعندما رأيت الصديق الثاني عرفت أنه جاء ليأخذني للغداء، وعندما رأته قلت له: «بعض شعور» ولم تسرع خذته له وقالت على الطلاق، يعني خلعت له مرة واحدة أي خلعت ياتي أن الغداء معه ورغم ذلك لم يمتد معه وهي أول مرة أحلف فيها في حياتي فتأثرت بهتة ماذا علي؟ ثم أرجو توضيح معنى الآية التي تقول: «لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان».

- إذا كنت نويت ذلك إيقاع الطلاق فإنه يلزم على زوجك إذا حصل الشرط للطلاق عليه، وإن كنت لا تريد الطلاق وإنما تريد منع نفسك من الغداء فإنه فالصحيح من قول العلماء أن هذا يجري مجرى اليمين وتخيلا فطارة وهي عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فإن لم تجد تصوم ثلاثة أيام ولغو اليمين هو الذي يجري على اللسان من غير قصد عقد اليمين.

## الإجبار على الزواج

□ موسى أحمد - جازان - السمرية - يسأل: هل الولد لجبار لبيته على الزواج؟

- ليس له أن يجبرها ولكن ينبغي لها ألا تعصى والدها مادام أنه نظر في صلاحيتها واختار لها كفواً لها فلا ينبغي لها أن تخالف والدها، أما مسألة الإجبار فليس له أن يجبرها إذا كانت شديداً بالطلاق أو كانت بكرًا على الصحيح.

على الصحيح.

## هل أتزوجها؟

□ محمد أحمد عمر - بورسعيد - مصر - يسأل: شاب في الثلاثين من العمر عقد قرانه على ابنة عمه منذ ثلاث سنوات، وبعد هذه المدة سال الأم عن إذا كانت قد أرشدت زوجته فقالت له: إنني أرشدتها مرة ثم قالت له: إنك إذا كنت أرشدتها لم أرشدتها وغير متيقنة من هذا الأمر ولم تتكلم إذا كانت خمس رخصات مشيئة ثم سال أم زوجته فقالت له: إن أمه لم ترضع ابنتها ولم يوجد أحد يعلم هذا الأمر إلا ما لكى نسل من هذا الأمر وأنا واقع في ذلك وجيران جدا ولم يعتبر هذا الزواج خلافا أم حراما؟ وهل يتم البتة؟

- الأصل صحة العقد ما لم يثبت الرضاع المحرم والشك أن لا ويامكنه أن تتحضر النساء للمحركات عند القاضي ليسألن عن الواقع ويخبرن بالحكم، وبالله التوفيق.

## قائمة

## ويؤكد على الحي

## الذي لا يموت

□ قال الإمام أحمد رحمه الله: التوكل على الله، الراد أنه ليس بقول فقل ما جرح.

وقيل: التوكل الرضا، وقيل: الشقة بالله والطاعة إليه، وقيل: هو لا يظهر فيه انزعاج في الأسباب مع شدة فاقته إليها.

والتمسك بالافاق التوكل في القرآن يجد أنها فرت بغير تقيي الإنسان إيمانا وبقينا في كل سببها النبوي والأخروي قال العلماء: أمر الله بالتوكل في مواضع من القرآن منها:

- حال طلب النصر والفرج، قال تعالى: «وإن تصرمكم الله فلا غالب لكم» إلى قوله: «وعلى الله فليتوكل المؤمنون».

- حال الإعراض عن الأعداء فاعرض عنهم وتوكل على الله.

- حين تأتة القرآن وتأت قيت عليهم آياته وانتهت إيمانهم.

- حال الإصرار في الحرب دون جنحوا لاسلم فاجتنب لها وتوكل على الله.

- حين طلب الهدية من الله ومولانا الا فتوكل على الله وقد هداها سبلنا.

- حال اليأس من الشيطان فإنه ليس له سلطان على الذين آمنوا، وعلى وهم يتوكلون.

- والتوكل للآيات السابقة والآيات الأخرى في القرآن الكريم التي عرفت لعنى التوكل بدلالة واستعمالاته يجد أن التوكل من الدين فإن استعانة بعبادة والتوكل هو الاستعانة كما أن الإتيان في العبادة.

عبد العزيز السعيد

## هل أصلي بركت الملائكة؟

□ م. ل. م. - مقيم بالسعودية - يسأل: يوجد في بلادنا البسة مستعملة من قبل في بلاد أجنبية غير إسلامية فما حكم ارتداء اللباس في الصلاة وهل يؤثر على صحة الصلاة بالرغم من أننا نغسلها كاملا قبل أن نلبسها أم لا يجوز للأنسلى أن يصلى برباه رجل غير مسلم؟

- الأصل في البسة الطهارة ولو كانت ثياب كافر أو من مشروبات الكفار فالأصل فيها الطهارة ويجوز لنا أن نستعملها وأن نصلى فيها بغير غسل إلا إذا علمنا نجاستها فغسلنا نجاستها قبل لبسها، أما إذا لم نعلم عنها شيئا فالأصل فيها الطهارة ولا يجب علينا غسلها قبل استعمالها وهذا عمل المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا.

□ م. م. - مصر - يسأل: ما حكم الصلاة وراء مسلم يحفظ كتاب الله تعالى ويؤتي التكرات؟

- إذا كانت التكرات التي يتكلمها تخرجه من الملة فإنه لا يجوز الصلاة خلفه كأذى يستغنى بالأموات أو يستعمل السحر أو يذبح لغير الله ونحو ذلك.

## الصلاة وراء إمام يأتى التكرات

## صل في الوقت حسب استطاعتك

□ غلام محمد سلطان - الدمام - السمرية - يسأل: سألت في إحدى الطائرات الأجنبية التي يديرها فيها الجسر، وبينما نحن في صلاة الصلاة كرمت أن أصلي في تلك الطائرت لم تفرق، فهل هذا صحيح؟

- يجب عليه الصلاة في وقتها حسب استطاعته وشرب ركعت الطائرة للغير ليس عذرا له في تخيير الصلاة من وقته، والواجب عليه تصحيحها إن كنت تستطيع ذلك وهم من المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره، فإن لم يستطع فليقلبه، وإن لم يقدِر فليحذر».

## مريض سلس البول والصلاة

□ محمد - مكة المكرمة - يسأل: أعاني من مرض سلس البول، وأشعر بتزول قطرات البول أثناء الصلاة، فهل يصلي صحيحا؟

- للصباح يسلس البول يعتذر من حصوله دائما فيجب عليه إذا أراد الصلاة أن يستنجي ويضع شيئا على كثره يمنع تسرب البول على جسمه ويأبى إن أمكن ثم يتوضأ وصلى ولو خرج البول منه في أثناء الصلاة فصلاحة صحيحه لقوله تعالى: «فأتوا الله ما استطعتم».

ويقول ما ذكرنا كذا أراد الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة وهذا مطلق.

## الحكمة غير ظاهرة

□ صابر محمود - إسبانيا - مصر - يسأل: أجد الحكمة في أن لجم الجوز ينقش الوضوء

- صحت الأحاديث في أن أكل لحم الإبل ينقض الوضوء وعليها الاستئذان وإن لم تعرف الحكمة والحكمة في نقض الوضوء بكل لحوم الإبل غير ظاهرة لنا، فليحفظ الاستئذان والله أعلم.

## مواضع رفع اليدين مع التكبير في الصلاة

□ قارئ يسأل: في الصلاة كم مرة يرفع الإنسان لاصلي يديه للتكبير؟

- ترفع اليد مع التكبير في ثلاثة مواضع وهي: مع تكبيرة الإحرام ومع تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع - وهناك موضع رابع مختلف فيه وهو عند القيام من التشهد الأول - وهذا الرفع في مواضعه المذكورة سنة من سنن الصلاة من فقه فقد أحسن ومن تركه فلا حرج عليه.

## التوبة

□ قارئ يسأل: هل للزاني من توبة؟

- التوبة مطلوبة من جميع المعاصي وهي تكثر الذنوب، قال تعالى: «والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله ولا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخذل فيه مهانا».

صالحا فاولئك يدل الله سيئاتهم حسنتا وكان الله غفورا رحيما، وقال تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا» أنه هو الغفور الرحيم، وأنبياء إلى ربك أي توبوا.

## حفظ القرآن بدون تجويد

□ قارئ يسأل: لحفظ القرآن بدون تجويد هل على شيء؟

- التجويد من المستحبات في تلاوة القرآن إذا سلم القارئ من اللحن كرفع المنصوب ونصب المزبور ونحو ذلك فالتجويد من المكملات.

## الأضحية سنة مؤكدة في حق المستطيع

□ قارئ يسأل: ما حكم الأضحية بالنسبة للقارئ؟

- الأضحية سنة مؤكدة في حق المستطيع، لأنها إحياء شعيرة عظيمة وفيها أجر عظيم، ويضحى الشخص عن نفسه وعن أهل بيته. ويضحى عن الأموات من أقاربه وغيرهم. وتلبيح الأضحية في بيت الضحى ويأكل منها ويهدي ويصنق. ولا يذبح منها للمجمعات والهيئات لتذبح في بلد آخر لأن هذا خلاف السنة ويقتضي المنافع للمصطفى من الأضحية.

## إسقاط الجنين المعلق

□ م. ن. 1 - القاهرة - مصر - يسأل: العلم الحديث أصبح قابرا - بدرجة الله - على معرفة نوع الجنين نكرا كان أم أنثى معلنا أم سلبا وذلك خلال الأشهر الأولى من الحمل. فهل يجوز شرعا إسقاط هذا الجنين للعاقبة؟  
- لا يجوز إجهاض الجنين خشية أن يكون مشوها أو معاقا أو متحفظا عليه بل يشرك ويؤكل أمره إلى الله سبحانه وتعالى وتكرير الأطباء لا يسوغ إجهاضه وقد يكون خطأ لأنه اجتهد بشري والجنين له حرمة لا يجوز انتهاكه ولو كان مشوها ومحموم.

## البيعة

□ البيعة لغة من البيع، أي البيع

والأشياء، قال في لسان العرب: «بيع الشيء بيعة» بعا، أنشأ ويأه.

مقدمات في الأعماء والافتراق والتبرع: الشيء الذي يكون أولا، وفي التنزيل: «هل ما كنت بيعا من الرسل» أي ما كنت أول من أرسل.

والبيعة الحدث. وما ابتدع من الدين بعد الأكمال.

والافتراق: وبمعنى السمارات والأرض، أي خالفها ومبدعها، فهو سبحانه الخالق للخلق لا من مثال سابق.

وبمعنى: بديع جديد. وأبدع الأول: بركت في الطريق من مزال، أو داء أو كلال.

وهكذا نجد البيعة لغة تدور حول معاني: البدء، والنشأة، والأول، والحدث، والافتراق، والخلق، والجديد، والافتتاح.

والبيعة الشرعية للبيعة برفق سائر هذه المعاني كما سيتبين للبيعة شرعا.

البيعة في الشرع خلاف السنة. وهي كما عرفها شيخ الإسلام ابن تيمية.

تيمية بقوله: «البيعة في الدين هي ما لم يشركه الله ورسوله، وهو ما لم يأمر به أمر إيجاب ولا استحباب».

وقال: «والبيعة ما خالف الكتاب والسنة أو إجماع سلف الأمة من الاعتقادات والعبادات» كقول الخوارج، والروافض، والقدرية، والجهمية، وكذا الذين يتبعون بالروافض، والغناء في المساجد، والذين يتبعون بخلق لأهل، وأكل الحبيشة، وأنواع ذلك من البدع التي يتبعها بها طوائف من المخالفين للكتاب والسنة.

وقال: «دع فإن البيعة ما لم يشركه الله من الدين، فكل من دان بشيء لم يشركه الله، فذلك بدعة وإن كان متاولا فيه».

ومن أجمع ما قرأته في تعريف البيعة ما عرفها به شيخنا محمد بن صالح الفوزان حيث عرف البيعة بقوله: «ما أحدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من عقيدة أو عمله».

وكذلك تعريف الشافعي قال: «البيعة طريقة في الدين مستخرجة تقام للشرعية بقصد بالسوء عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية».

وهذه التعاريف كلها تجمع على أن كل محدثة في الدين من زيادة أو نقص بيعة، ويصدق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «مكول محدثة».

بيعة.

كل من أحدث في الدين ما ليس منه في الاعتقادات، والأقوال، والأعمال، ولها عند عامة أهل العلم إطلاقان:

الأول: عام حيث تطلق كلمة (البدع) على كل عمل الأعماء والافتراق والمبتدعات الاعتقادية والقولية والعملية، كالخوارج، والقدرية، والمجته، والجهمية، والمستزلة، وأهل الكلام والصوفية، والفلاسفة، والباطنية، وأهل الحزبيات والسمارات كالفوقية والانتراكية، والثاني: خاص حيث تطلق كلمة (البدع) على أصحاب البدع العملية، كالقادرية، وأصحاب التوسلات للبيعية، والصوفية الطرقية، وبدع الأتكار، والمشاهد، والمزارات، ونحو ذلك.

والإطلاق لا يتعارضان بل يتداخلان، لكن قد يكون إطلاق (البدع) على البدع العملية أكثر، لأنها أظهر وأعم، وأكثر في الناس وديارها العامة والخاصة (أهل العلم).

أما البدع الاعتقادية فهي ما لا يدرك إلا أهل العلم، ويضفي أكثره على العامة، والبدع الاعتقادية ليست ظاهرة غالبا.

هذا مع العلم أن البدع الاعتقادية والمبتدعات تتلزمان على الأظهر، فالبدع الاعتقادية فيها بدع عملية لا العقل.

وأهل البدع العملية فيها بدع اعتقادية لا العقل.

وأهل البدع العملية تتشعب في فسار في الاعتقاد.

عبد الكريم الفضل

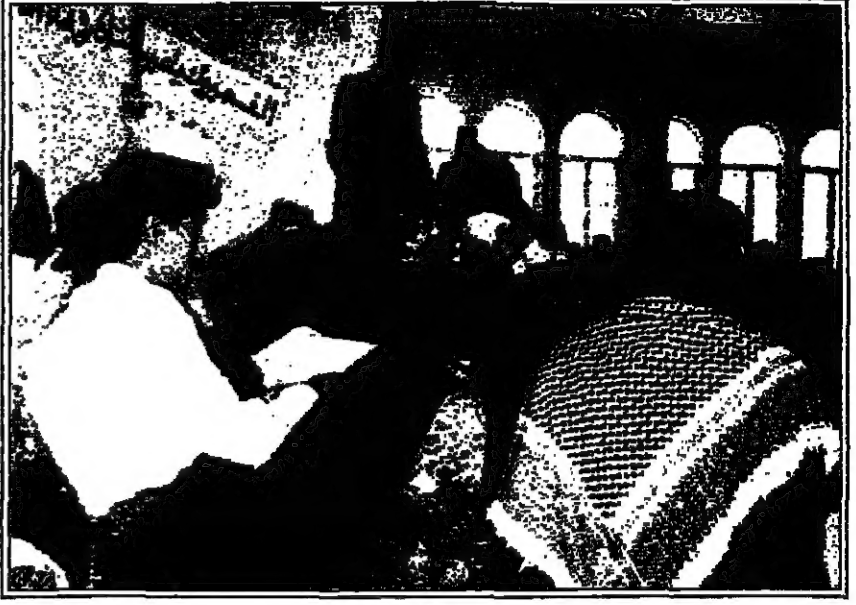


# ماذا يحدث في مجالس «المقاييل» اليمنية؟



داخل مجلس

## الخطر يراعيه العرسان فقط ليلة زفافهم!



مخزون، أثناء حفلة زواج

### عندما منعوا مضغ القات في عدن!

يقول السياسي والأديب اليمني الراحل محمد محمود الزبيدي في مقالة له، إن شجرة القات لم تستطع حتى أن تكون شجرة بيت لا لها ولا عليها، إنها شجرة أثرت العزلة، ولم تتمكن أن تصل لا نفسها ولا بشمارها خارج حدود اليمن والحضبة، خلافا لشجرة اللين التي عبرت شامرا إلى أوروبا وأمريكا وكل الدنيا إلا يكفى هذا لأن نجعلها شجرة ملعونة حقاً!

ويضيف: إن سلطات الاحتلال البريطاني أصدرت قانوناً يمنع مضغ القات في عدن، فاضطر الوافدون به إلى الهروب كل يوم خارج المدينة لتناول القات، ثم قام البعض بترسيخ أنفسهم في الانتداب على أساس أنهم يتبنون للمطالبة بحرية القات إلى عدن والفاء، تحريمه، وإذا كان هذا القانون الوضعي من الممكن أن تلغيه إرادة الجماهير، فإن هناك القوانين السبائية التي لا سلطان للناس عليها، فحين يكون «الهاربون» لاجئين للقانون السبائي دون «الاستثناء» بالقوات!

أما: عبد العزيز الفلاح رئيس جامعة صنعاء فيقول عن القات: إن عادة مضغ القات أصبحت في كثير من الأحيان سبباً للانحرافات الوظيفية كالإحتلال والافتقار وراء مرض الرشوة المنتشرة بين جدران كثير من الدوائر الرسمية، وبخاصة أن للربح «العاشق» مهما كان مرتفعاً لا يكفى للانفاق على مطالب البيت والأولاد، وعلى تكاليف عادة مضغ القات، ويضيف: «إنه التهم البريء الذي يلحقه أكله كل يوم، ويتنهي كل متناول له بقدر أزم هجره ما إلى الأبد، ولكن ما كان يأتي اليوم الثاني وتعلم أوراق القات بأولها الذهبية المنعكة على أضواء المخزن، متعاطي القات، إنصراره ويورع نحوه ناسياً ما اتخذ أسس من قرات، وكأنه لا مأخوذ بقوة سحرية سببها العادة، لا الإيمان».

أحمد جابر عفيف رئيس مجلس أمناء مؤسسة العفيف الثقافية والتي ساهمت بمبادرات مساهم بقسط وافر في ترويض آثار مضغ القات، يقول: «الحدث من القات كان يطن الماء، فالناظر بين المعارضين والمؤيدين بدأت منذ قرن ولم تنته بعد، وإن تنهت إلا أن يشاء الله، ولكننا نعلم يقيناً بأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فمتى يكون لنا أن نغير ما بأنفسنا إن... وإلى متى ننتظر، وقد استغل الأمر رجل الخطب، وأصبحت تتناقل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً كما الصيد المسدود، 700 من الناس أصبحوا محبطين على القات وهذه النسبة في تزايد بعد أن أصبحت العود ناعماً وأطفالاً».

أما يحيى علي الأرياني فقد سلط الضوء على قرار رئيس الوزراء اليمني الأسبق محسن العيني بمنع زراعة القات في أراضي الدولة والأوقاف، وأكد أنه قرار تاريخي وأن تطبيقه سيشكل منعطفاً عظيماً في حياة هذا الوطن، لأن شجرة القات تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الجميع، وهذه الشجرة قد لعبت دوراً كبيراً في إضعافهم وجعلهم أسرى للتخلف للقيت».

ومن جانبه يقول د. حمود العويدي إن القات يشكل تهديداً حقيقياً لوجود الأرض والاستمرار من خلال التوالد، نظراً إلى الأراضي الزراعية كلها إلى غابات أشجار قات خضراء، ويتحول الناس إلى ما يشبه قطعان حيوانات في حياة تعيش على امتصاص أوراقها، عاجزة عن عمل أي شيء آخر، وفائدة لكل شيء، حتى القدرة الطبيعية على الاحتفاظ بزرعة اللين الفطري إلى البقاء والاستمرار من خلال التوالد، نظراً إلى ما يصون به من عزز وضعف فكري لا ممارسة الجنس، والقدرة على التكاثر الطبيعي السليم نتيجة لتعاطي أعضاء هذه الشجرة والتي لا يراني خطراً إلا العرسان في يوم زفافهم فقط والمشكلة لا تكمن في كيفية الحل بقدر ما تكمن في من يستطيع تنفيذ أي حل للمشكلة.

## 5 ساعات يومياً من وقت الزوجة لجلسات «الفرطة»

وجاء في النشرة التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية عن القات أن نسبة حالة الإساءة والقتل في مستشفى عن الناتجة عن الإساءة كانت مرتفعة، وأهم سبب للإساءة هو القات، وكذلك فإن حامض التيك السام الموجود في القات عامل مساهم في وجود حالات تليف الكبد في المحافظات الشمالية اليمنية، وأن القات عامل مساهم في الإسهال والتقيؤ المعوي لدى الحالات المسببة ذات الاستعداد، وأوصحت حالات من التهور واللامسؤولية عند بعض متعاطي القات بكميات كبيرة.

د. محي الدين عتلة أثبت من خلال تجاربه في مستشفى الكويت بصنعا أنه يدخل في مكونات القات حامض «التيك» ويضغ للامان ويخامضه للمغسيوم ويثبت بيولوجياً أن هذه العناصر تظل من نشاط للعدو والأمعاء وشطاط الإتران والهيم والامتصاص، وأن قلة السبب في انخفاض نسبة السكر فيه، وقامت غنية مال الله للجمعية بجامعة الكويت ببحث أشرف عليها د. أحمد محمد الكاريتي استاذ علم الخلايا والوراثية وأوضح تلك البحوث

ويقول د. عبد الله الحريص إن أكثر ما يساعد على انتشار استخدام القات، أن الأفضة الاجتماعية تكاد تكون معدومة في المجتمع اليمني، فأصبحت مجالس القات للقاء الوحيد، وأوضح أن الطقوس التي يلتزم بها متعاطي القات بما فيها عدم تعاطي السوائل في الصباح، والملبى الكبير، وما يقدمه من سواكل من جسمه، يؤدي إلى قلة إقرار الكلي للبول، مما يجعل الأملاح تترسب فيها وفي السالكات البريئة الأخرى مما يؤدي إلى وجود حصوات في الكلى وكثيراً ما يؤدي إلى انحسار البول.

كما أن الرغبة الجنسية تقل بمرور الزمن لدى متعاطي القات، ويشكو البعض من إقرار سائل متوي بعد التبول، كما يتسبب مضغ القات في المجتمع.

### إنها عضلة القلب

وأثبتت الدراسات أن وجود «الاعتدال» في القات يتسبب في ارتفاع ضغط الدم وسرعة ذقات القلب وخفقانه وسرعة التنفس، وكذلك تفتح الشرايين التي تؤدي إلى انخفاض الضغط، أما مادة «الكاتين» للنبات فتقوم بتنشيط عضلة القلب مما قد يؤدي إلى إنفجاركها.

ويضيف القات في حدوث التهابات في الفشاء للخلع اللين الدم، وفي حدوث التهابات في اللثة، وصعوبة امتصاص النشويات وبخاصة السكر في الأمعاء، مما يؤدي إلى نقص هذه المواد في الدم، ونقص الدموع المخزنة لدى متعاطي القات.

كما أن القات أثرا سلبيا على إيراد الطبيب الطبيعي عند الأزمات للضرعات التي يصفها للقات، فلا يرصن أطفالهم بشكل كامل، ويؤكد محمد أحمد الرعي في كتابه «القات... السور والبول» أن تجمع ماضني القات في غرفة مظلمة النوافذ لمدة ثلاث ساعات أو أكثر، واستخدامهم لأكواب مشتركة ومدايح (أراجيل) ومشاغل مشتركة يؤدي إلى انتقال بعض الأمراض عن طريق العدوى كالكسل، كما أن تناول القات دون غسلة غسلا جيدا نقل معه بعض الطفيليات، خاصة حين يلف القات في جوارات أو أقمشة غير نظيفة، والخطورة الكبرى تكمن في استخدام القات الذي سبق للمزارعين أن رشوا على أشجاره بعض المبيدات الكيميائية الضارة.

يقول الرعي: «لا يجب المبالغة في فائدة جلسات القات الاجتماعية فمعظم هذه الجلسات لا تتضمن حواراً مفيداً، وهي في معظمها حوارات بسيطة وتبين أن لبعض الجلسات سلبية متعددة فيما يتعلق بنقل المعلومات الخاطئة والتفسيرات غير السليمة عند التفرق لقضايا عامة».



يجل مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية

### تحتوي: عبد الكريم محمد

باعتناء السور، وذلك يكون الأطفال ضحية التفرقة والمقيل والقات. وفي حوارات المقاييل، الكل يتحدث، وفروصهم مستساغة مهما كان سن المتحدث وفكره السياسي ويضعه الاجتماعي.

كانت وحتى السبعينات من هذا القرن محصورة ورغم أن عادة مضغ القات بدأت منذ قرون، فإنها أساساً في فئات ثرية صغيرة، وخلال عقد السبعينات ومع الطفرة في تحويلات للتقنين السبائية، كذلك عن تلك التي تزرع بالذرة الفاكهة.

وتؤكد الدراسات أن إجمالي ما يتم صرفه لتناول القات يبلغ أكثر من 200 مليون ريال يمني، وتحتل زراعته مساحة 80 ألف هكتار، تزداد بمعدل نمو سنوي مقداره 7.8٪، وتقارب للساحة المزروعة منه تلك المزروعة بالقمح، وتزيد بكثير من النصف عن تلك التي تزرع بالذرة الفاكهة.

وكان سبباً رئيسياً لحطرات الآبار الارتوازية واستخدمت للياه للتنفيع لدى عروق القات، وملاز زراعته للدرجات التي كانت موطناً للين البياتي الذي فاق إنتاجه 20 ألف طن في العام.

### أضرار صحية

وأشارت التقارير الصحية في اليمن وخارجها إلى أضرار القات الصحية والنفسية، والعصبية، فقد لوحظت في السنوات الأخيرة ظاهرة انتشار الأورام السرطانية الخبيثة وبخاصة في الفم والبرص والجهاز الهضمي نتيجة لتسليم المخدرات الكيميائية وبخاصة مادة (الار.د.د)، ولإيجاد الحلول والخروج من أزمة القات كونهت جمعيات علمية وخيرية، وأقر في برنامج الحكومة عام 1994م، وأقر مجلس النواب القرار الخاص بإنشاء «مركز الأبحاث القات وأثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية».

وأجريت عدة بحوث ودراسات عن القات منها البحث الذي أجته الطبيب اليمني للتغذية البياتي عام 1979م بعنوان «دراسات طبية حول القات»، وجاء في البحث أن القات يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم ورفع درجة حرارة الجسم إلى أكثر من 37 درجة وأثبت من خلال تجاربه العلمية أن تأثير القات على التفكير والإنتاج الذهني ليس كما يتصور البعض، وأن الآثار للقطرة عن القات بأنه يشهد التفكير ويساعد على التركيز، ما هي إلا نتيجة ذلك الإجهاد الذي يورجه تبيء الاراك والأعصاب.

### منازعات وطلاق

من جانب آخر فإن استطلاع رب الأسرة لجزء كبير من داخل لشراء القات، يعرض الأسرة لمواجهة نقص في الغذاء والملبس والعلاج، وأدى يؤدي ذلك من وقت لآخر إلى إشاعة المنازعات، والطلاق الذي يكن ضحيته في غالب الأحيان الأولاد، وكما فقد اليمن من طلائ نجباء، يدفعهم إسهال إبتائهم لترك المدرسة والقيام بأعمال إسهال ليوصلوا الثغرة في الأسرة التي أوجدتها الاتفاق على القات، كما تجد الآباء والأمهات في اليمن مشغولين عن إبتائهم في جلسات القات، إن بعض الأسر اليمنية اليوم عبارة عن مجموعة يصعبها سقف واحد، ينامون تحته في الليل، وفي الصباح يذهب الأب إلى عمله وتقتطع الأم في «التيه» المطبخ ويعد الطبخ يفسد الاثنان معا في جلسة القات، ويصعب الأولاد ضائعين في الشوارع».

ويقول الرعي في الكتاب نفسه: «إن بعض جلسات القات أصبحت وسيلة للوصول إلى تحقيق أغراض شخصية عن طريق التناق، وقد يتألف للناقون ما هو ليس من حلقهم من مال أو رتبة أو منصب وهو حق سوامهم من الذين يحترمون أنفسهم، فلا يرتادون مثل تلك الجلسات ولا ينافقون، ولا تملو شفاههم إبتسامات مزيفة خادعة».

### تهديد مباشر للأمن الغذائي

يقول يوسف محمد المنعمي إن القات أحد معوقات تنمية الاقتصاد اليمني والطبيعة اليمنية تشتهر بالقات تزرع على حساب زراعت بعض المحاصيل للبيئة كالبن والذرة والفواكه فهي لا تحتاج إلا لجهود بسيط لزراعتها، ولا تحتاج ماء كثير أو لأكاشفة كبيرة للحرشات، والجوراد لا ياكلها إلا للضرورة القصوى.

والتوسع المستمر في زراعة القات من سنة لأخرى على حساب المزروعات الأخرى، فيه للزويد من التهديد للأمن الغذائي في اليمن، في ظل حاجات المواطنين للتزاييد للغذاء بسبب الزيادة في السكان وبمعدن المهاجرين اليمنيين من الخارج.

وكما أشار أحد الخبراء الاقتصاديين اليمنيين فإن التوسع في زراعته يشكل خطراً في قلب الاقتصاد الوطني، والكاكوس الذي يجثم على قطاع الزراعة الهام والحساس، فلا يدع له فرصة الحركة والتطور، فهو يقضي على أنفاسه، ويكاد يمحطه بيزنيل كل أمنيته ويجعل للتدنية والتوجه إليها أمام تحد شرس ومخدر خطير.

إن تنمية الواردات من الخارج من الحبوب والمواد الغذائية تشكل نسبة كبيرة من القيمة الاقتصادية للواردات، ووصلت في بعض السنوات إلى 70٪.

وفي كتابه «القات بين السياسة وعلم الاجتماع» يقول عبد الملك القرني: «كان القات أن يقضي على الثورة الجوفائية وسوف يقضي عليها بالفعل خلال سنوات قليلة قادمة إذا لم تتخذ إجراءات سريعة للحد من زراعته».

### المقاييل تستنزف 200 مليون ريال يمني يومياً

80 ألف هكتار مزروعة بالقات

زراعته تعادل مساحة القمح وتزيد عن الذرة والفواكه

## جدل قديم حول علة تحريم القات!

لرسالة عنواناً حولاً هو «الرسالة للامنة من استعمال المحرمات» في علة التحريم بين الحشيشة والقات وغيرها من سائر السجرات حاول فيها أن يثبت أن القات يسكر العقل، أي يقهله ويذهب به إلى أن فهو مسكر، والمسكر ضار، فهو لهذا محرم، إنه كالكافيين والحشيشة لأنه يقضي على عقل متعاطي القات «اللفن» ويقهله وأو بعض صوابه.

ونذكر أنه ليس من الضروري أن تكون أي مادة مسكرة إسكاراً كاملاً حتى تعتبر من المسكرات للمحرمات، فيكفي بعض السكر لاعتباره كذلك.

يقول محمد أحمد الرعي في كتابه «القات... السور والبول» ركن الأول في جملهم حول أمرين، الأول: ما إذا كان القات يذهب بالعقل أم لا، فإن فعل فهو مسكر، والمسكر ضار، ومحرم، وحل ما إذا كان ضاراً من الناحية الصحية فحسب، أما أضرار القات الاجتماعية والاقتصادية فلم تظهر إلا في السنوات الأخيرة، بعد أن أخذت الحياة في التعقيد نتيجة التطور وزيادة أعباء الحياة، خاصة وأنها لم تواجه مشاكل التطورات الاجتماعية والاقتصادية بالحلول المناسبة.

واختار الإمام يحيى شرف بن شمس الدين المتوفى 965هـ

يقول يوسف محمد المنعمي إن القات أحد معوقات تنمية الاقتصاد اليمني والطبيعة اليمنية تشتهر بالقات تزرع على حساب زراعت بعض المحاصيل للبيئة كالبن والذرة والفواكه فهي لا تحتاج إلا لجهود بسيط لزراعتها، ولا تحتاج ماء كثير أو لأكاشفة كبيرة للحرشات، والجوراد لا ياكلها إلا للضرورة القصوى.

والتوسع المستمر في زراعة القات من سنة لأخرى على حساب المزروعات الأخرى، فيه للزويد من التهديد للأمن الغذائي في اليمن، في ظل حاجات المواطنين للتزاييد للغذاء بسبب الزيادة في السكان وبمعدن المهاجرين اليمنيين من الخارج.

وكما أشار أحد الخبراء الاقتصاديين اليمنيين فإن التوسع في زراعته يشكل خطراً في قلب الاقتصاد الوطني، والكاكوس الذي يجثم على قطاع الزراعة الهام والحساس، فلا يدع له فرصة الحركة والتطور، فهو يقضي على أنفاسه، ويكاد يمحطه بيزنيل كل أمنيته ويجعل للتدنية والتوجه إليها أمام تحد شرس ومخدر خطير.

إن تنمية الواردات من الخارج من الحبوب والمواد الغذائية تشكل نسبة كبيرة من القيمة الاقتصادية للواردات، ووصلت في بعض السنوات إلى 70٪.

وفي كتابه «القات بين السياسة وعلم الاجتماع» يقول عبد الملك القرني: «كان القات أن يقضي على الثورة الجوفائية وسوف يقضي عليها بالفعل خلال سنوات قليلة قادمة إذا لم تتخذ إجراءات سريعة للحد من زراعته».



# صحيفة «لوموند» الفرنسية تحشد مفكرين ومثقفين فرنسيين لحاورة د. طنطاوى

## مواجهة ساخنة في «شخنة» الأزهر



### المسيحية طوائف.. لماذا تركزون على خلافات المذاهب الإسلامية؟!

الحوار الذي يوضح وظيفة الأديان... الحوار الذي يكون من أجل خدمة الإنسان... الحوار الذي يوصل إلى الحقائق والحقيقة... الحوار البناء... ترشح به لأن هذا الحوار يزيل السواد الذي بين العقول ويوضح الحماهم ويصحح الصور المشوهة.

وأضاف يقول: كتابنا القرآن الكريم قص علينا جانباً من الحاضرات التي دارت بين الخالق عز وجل وبين المخلوقات وهو إبليس... فإذا كان الله عز وجل ملأنا الحوار فمن هذا الذي يمنع الحوار... نحن كمسلمين نؤمن بجميع الأديان... نؤمن بأنهم وروح وإبراهيم وعبد وصالح وإبراهيم وجميع الأديان بعد سيدنا إبراهيم وأسمهم جميعاً نبياً من ذرية إبراهيم وعلى رأسهم جميعاً وخاتمهم وأفضلهم جميعاً محمد صلى الله عليه وسلم... نؤمن بجميع الأديان دون تفرقة بين أي واحد منهم... والقرآن الكريم يأمركم بذلك ولا تفرق بين أحد من رسله... هذا الإيمان هو مصدر التعاون... التعاون يأتي عندما نؤمن جميعاً بوحدة الله... نؤمن جميعاً بأن الرسل كلهم من عند الله... نؤمن جميعاً باعتناك الفضائل ولتجنب الرذائل... نؤمن جميعاً بالوقوف إلى جانب المظلوم أيا كانت عقيدته وأيا كانت جنسيته وهذا اسمي الوان التعاون.

**المفكرين**  
**أسباب**  
**الخلاف بين**  
**المذاهب**  
**الإسلامية**  
**د. طنطاوى:**  
**هذا أمر موجود في كل الأديان**

● هناك من المسلمين من يستعصون عن الأسلام الحقيقي لأسباب متعددة إما بسبب التطرف أو السياسية... والآن تحققت من الوجه الحقيقي للإسلام... فلم نأخذ لا يحصل صوابكم ولا تحسبوا وتقهروا وتوضحوا الوجه الحقيقي للإسلام وهو دين التسامح والتعاون كما أوضحتم.

والإسلام يدعو إلى التسامح بخلل أنه لا يفرق بين المسلم وغير المسلم في وجوب العدالة... فالإسلام يقرر التسامح مع المسلمين وغير المسلمين لذلك يقول القرآن الكريم: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنَةً»... ويقول: «وَلَا تَجَسَّسُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَاطِلِ هِيَ أَحْسَنُ»... ويقول: «وَأُذِّنْكُمْ بَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعِلْمِ»... فمن أركان الإسلام أن يعامل المسلم غيره معاملة كريمة... من مظاهر التسامح في الإسلام أنه يعفى عن العدوان وذلك يقول عن من قاتل: «وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَيْدِيَهُمْ أَرْفَعُوا إِلَى اللَّهِ»... ومن مظاهر التسامح أيضاً أنه أمرنا أن نعطى كل إنسان حقه... فالسيرة حرام مع المسلم ومع غير المسلم... والكاتب أيضاً حرام مع المسلم وغير المسلم وارتكاب الفحشاء حرام بالنسبة للمسلم ومع غير المسلم.

● وماهو موقفكم من ختان البنات من مصر؟

● ختان البنات مسألة تتعلق بالعادة ولا علاقة له بالدين... فإذا قال الأطباء إن الختان للإنسان فيه منفعة قلنا لهم سمعاً وطاعة... وإذا قالوا بأن ختان البنات فيه ضرر قلنا لهم سمعاً وطاعة... وأيضاً في الإسلام نحن نصحح بدمع أو يشر بفستان الأنثى... والأحاديث التي روت في ذلك ضعيفة والليل على أن الختان عادة بالشرعية لا لأنه لا يوجد في السمعية ولا في نون الخلق ولا في سيرة ولا لبنا ولا في الجزائر أو الغرب أو تونس وغيرهم من البلدان الإسلامية... إنها عادة في مصر وأن بعض المصريين تعود على ذلك وهذه العادة توشك أن تنقرض لقرابها قاراً.

● وأن مسألة ختان البنات لا تستحق كل هذا الاهتمام وهي من القضايا الصغيرة والصغيرة جداً لأنها تتعرض بشكل كبير... وهي عادة الأطباء هم الذين يحكمون إذا كانت عادة سليمة أم غير سليمة... أما أنا فكلام بين فلا شأن لي بهذه القضية.

الحوار الموضوعية حتى لا يخالف ما يتعلمه طلاب الأزهر حذود الدين أو تخالف الدين الإسلامي... وكيف يتم تدريس العلوم الحديثة في إطار وضع هذه الحدود؟

● الدراسة في الأزهر تبدأ من عمر ست سنوات بالمرحلة الابتدائية وذلك للرحلة ست سنوات ويدرس بها مبادئ العلوم ويحفظ جزء من القرآن الكريم في كل سنة بجانب الأحاديث النبوية الشريفة ومن علوم اللغة العربية كالإعراب والمطالعة... ويررس التلخيص أمراً مبسطة على حسب عقليته وعلى حسب سنة... ثم ينتقل إلى المرحلة المتوسطة ومنها ثلاث سنوات يدرس خلالها علومها أوسع وأكثر في حفظ القرآن الكريم وعلومه والأحاديث النبوية الشريفة وعلوم اللغة العربية مثل النحو والصرف وغير ذلك من علوم اللغة العربية إلى جانب العلوم الاجتماعية مثل التاريخ والجغرافيا... فإذا ما انتقل إلى المرحلة الثانوية وهي أربع سنوات يدرس علومها أوسع وأوسع مثل اللغة على المذاهب الأربعة واللغة العربية بجميع فروعها... والعلوم الشرعية بجميع أنواعها... والعلوم الحديثة مثل الكيمياء والطبيعة والفيزياء... والأحياء والرياضيات واللغات الأجنبية... كما أن للامام الأزهرية المتكلمة تدريس اللغات الأجنبية من السنة الأولى الابتدائية.

أما في الكليات فتتم الدراسة بتوسع حسب نوع الكلية... والأزهر يدرس العلوم الدينية والفنون والعلوم الحديثة بخصي أنوعها وتخصصاتها... أما بالنسبة للعلوم التي فيها الحاد أو فيها ما يندرج إلى الرذائل فيتم الإطلاع عليها ويرد عليها أيضاً ويوضح ما فيها من خرافات أو ما فيها من رذائل... فنحن لا نناقش الأبواب لكتنا نرد من يخطئ في الحقائق العلمية أو في الحقائق الدينية... والإنسان لا يعرف الرد على الشيء إلا إذا كان فاعلاً لذلك الشيء... ومن الدواع التي تملأها في الأزهر أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

● وقالت رئيسة الوفد أن شيوخ الأزهر في فرنسا يتحاورون المسيحيون والمسلمون... ويعمل المسيحيون على فهم أعمق للإسلام ولأن تكون هناك دور للمعابد ولكي تكون هناك مواقف محددة حول بعض الموضوعات المثارة الآن... وكل ما يتم الآن في مصر والأزهر بمخاطبة تشجيع لتحقيق هذا الحوار الذي يتم بين المسلمين والمسيحيين في فرنسا... فلما هي رؤيتكم لهذا الحوار وللتعاون بين المسلمين والمسيحيين؟

● الحوار نرحب به... ونحن نسعى لكل حوار بناء لذلك قلنا شخصياً الآن سعيد بجهودكم جميعاً وبما يفتح لكل ما تخرجون من أسئلة... ورحبنا بالحوار ولا يمنع من الحوار إلا جاهل... فالحوار الذي يوصل إلى معرفة الحقائق...



أحداث الجزائر ساهمت في تعزيز خوف العالم من الإسلام

### العيب في بعض من ينتسبون إلى الإسلام

والحقائق ولا يتعارض مع أفضل السليم ولا يتعارض مع الدين.

#### الإسلام الدين الرسمي

● في مصر... للدين الرسمي الإسلام... والمسيحيون لا يأخذون حقوقهم... فهل هذا يقتضي من سماحة الإسلام؟

● ما المواد التي تدرس في الأزهر... وما

وهناك المروستات وغيرهم لكن لكل مسيحي... وكذلك الحال في الإسلام... والنسبة لدور علماء الأزهر وجامعته ومعاونه تقوم بتدريس وتقرير المفاهيم الحديثة مثل العلة وغيرها فالأزهر عمره أكثر من ألف سنة وعندما إنشئ في القرن الرابع الهجري ليكن مكاناً لطلب العلم استمر في أداء وظيفته تلك القرون الطويلة يعلم الجوانب التشريعية والجوانب الدينية المتنوعة ويكون حصناً للغة العربية وهو يتطور في تعليمه مع الزمن مع الاحتفاظ بصلواته... فالأزهر الآن تبلغ معاهده الأزهرية في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية أكثر من خمسة آلاف معهد تنتشر في 26 محافظة في مصر ويضم الحافظات فيها أكثر من 600 معهد أزهرى مثل محافظة الشرقية... ومحافظة سوهاج بها أكثر من 500 معهد أزهرى... أما جامعة الأزهر ففيها الآن أكثر من 70 كلية منتشرة في مختلف أنحاء مصر... وجامعة الأزهر بها الكليات الدينية واللغوية مثل كلية الشريعة والقانون وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية وكلية الدراسات الإسلامية والعربية والدعوة الإسلامية بجانب الكليات العلمية مثل كليات الطب والبيات الأسنان والصيطة والعلوم والنهضة والزراعة والتربية

### المفكرون: المسيحيون لا يأخذون حقوقهم في الدولة الإسلامية

د. طنطاوى: غير صحيح... فدين الدولة شيء، وهويته شيء، آخر

في مطلب ديننا

#### اختلاف المذاهب

ردا على سؤال حول الخلاف بين المذاهب الإسلامية وأسباب ذلك الخلاف وما أثره على العلاقات بين المسلمين وأسئلة للمثقفين الأجانب بالإسلام وغير الأزهر في تقرب تلك الشقة أجاب شيخ الأزهر: بالنسبة للمذاهب الإسلامية أقول كل دين له أصول وله فروع... والدين الإسلامي أيضاً له أصول وله أحكام فرعية... فمن أصول الإسلام كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويؤتي فريضة الحج عندما يكون مستطيعاً لأدائها فهو مسلم هذه هي أركان الإسلام لا فرق فيها بين متعب وأخر... أما الفروع فالخلاف فيها كثير فهناك خلاف في أمور تتعلق بسنن الوضوء أو سنن الصلاة... فالخلاف إذا كان في الفروع فلا يمس الدين... لكن لا خلاف في الأركان... لا خلاف بين المسلمين في أن الصلاة ركن من أركان الإسلام... لا خلاف بين المسلمين في أن صيام رمضان ركن من أركان الإسلام... لكن قد يحصل خلاف بين المسلمين أهل بلد وأهل بلد آخر في أول يوم من أيام شهر الصيام فقد يرى الهلال أهل شمال أفريقيا فيصومون غداً... وقد لا يراه أهل الشرق فيصومون بعد غد ولكن لهم أنهم جميعاً لا يصومون أقل من 29 يوماً فهذا خلاف في الفروع لا يمس به.

لكن الفضائل والأركان وأصول العبادات وأصول الممارسات لا خلاف عليها بين الجميع وهذا أمر موجود في كل الأديان... فالمسيحية طوائف هناك الكاثوليك... وهناك الأرثوذكس...

#### كبير الأساقفة لم ينطق بالحق بشأن رضى

ما هو موقفكم من فتوى قتل سلمان رشدي؟

قلت رأيي من فكرة طرية جداً... قلت إنني ضد القتل... لكن هذا لا يمنع من محاسبة المخطئ... سلمان رشدي هذا كتب كتاباً كله كتب في كذب وكه خيالات ونسب إلى نبي الإسلام وإلى القرآن الكريم وإلى بعض المسلمين كلاماً سخيفاً وكلاماً كاذباً.

والذكر عندما زرت إنجلترا والتقيت هناك بكبير رجال الدين في إنجلترا وعندما أثار هذا الموضوع سألته سؤالاً محمداً قلت له: سلمان رشدي يحمل الجنسية الإنجليزية وكتب كتاباً كله كتب في كذب وكه خيالات ونسب إلى نبي الإسلام وإلى القرآن الكريم وإلى بعض المسلمين كلاماً سخيفاً وكلاماً كاذباً.

أشخص من الطماء... أحكمهم مسلم... وثانيهم مسيحي وثالثهم يهودي ويقرؤون هذا الكتاب ويكتبون تقريراً عنه وجميع المسلمين سريحيون يكتبون هذا التقرير وأنا أتق تماماً بأنهم سيحكمون بأن كل ما فيه هو كذب وافتراء ولا أساس له من الصحة على الإطلاق بل إنه يتناقض مع كل قيم الأديان ويهدد أبنائهم أم هذا الشخص.

وأوضح يقول: للأسف أن كل مضمون يحاول أن يشتره بقمسب الدين والأسماء إلى حتى يجد من يقاوبون أخلاق ومن ثم يشتره على حساب الدين بالكذب والافتراء ويضع اليدولة والافتراء يجد نفسه بطلا... وللأسف الإعلام يساند هؤلاء الكذابين اللصليين للغمورين والذين لا يعرفهم أحد ويضعون منهم إبلا دون سند أو فكر أو علم وأخلاق... وسلمان رشدي يريد أن يبيد عن الشهرة وعن المال فماداً فعله... أصدر هذا الكتاب بالله بالخرافات والأكاذيب بخلل أنه يقول: فلان التقى بفلانة... فهل كان معهما بيته وبينهم 1400 سنة... هل شاهدتما؟ طبعاً هو لم يشاهدا... إذن نسله سؤال آخر: من



أي الكتب نقلت أن فلانا التقى بفلانة... لم يتكر الكتاب الذي نقل منه ومنه ذلك أسبق قراود السلوك عند التأليف أن يذكر المصدر مما يؤكده أن كاتبه يبيد عن الشهرة والمال... وللأسف العالم الآن أصبح مضطرباً بدها الإشاعات الكاذبة لكي يشتره صاحب تلك الإشاعة الكاذبة.

هذا هو رأيي قلنا ضد القتل... لكن لابد من محاسبة المخطئ وتعريه حتى يتكف أمره للعالم أجمع.

وقال شيخ الأزهر مؤكداً: أتحدى أن يصدر مسؤول بريطاني تحقيقاً علمياً موثقاً عن طريق لجنة علمية تضم عالماً من كل من المسلمين والمسيحيين واليهود ويكتبوا تقريراً عن هذه الخرافات.

وأكد سالت شخصياً كبير الأساقفة في إنجلترا: ألا ترى في هذا الكتاب خطأ؟ قال: نعم... فقلت له: لماذا لا تنقله؟ لماذا لا تنقل بكلمة الحق؟

ولنتى أسألكم أنتم أيها المثقفون والأديان والمفكرين: لماذا لا تسألون وتقولون: تريد أن تعرف ما في هذا الكتاب وما مدى الحقائق والأكاذيب الموجودة فيه؟ حتى تعرفوا الحقيقة... لكن سجدت من يقوله باسم الحرية دح كل من يريد أن يكتب أن يكتب ما يشاء... للجواب أقوله: ما هكذا الحرية... الحرية لا تقتضي على حرية غيرك... لا تقتضي على أموال غيرك... ولا على كرامة غيرك بحق غيرك... أما إذا ما اعتبرت فلان أن تكون منك وقفة... وأن يبين لك خطأك... فهل من يعتد على حرية الآخرين يستحق أن تصنع منه بطلا نحن المثقفين والعلماء ورجال الإعلام مربيًا ومسموماً ومقروءاً... إننى أتك الإجابة لكم.



علماء الغرب  
ومفكره  
بشبه دون  
عظمه التشريع







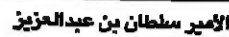
**التوزيع**

**شركة التوزيع السعودية**

**Saudi Distribution Co.**

وكل المنتجات والخدمات





كتاب خالد السبيل

مرة أخرى، عانت العاصمة السعودية، صفة من علماء ومفكرين العالم من خلال الحفل الذي تحتضنه مؤسسة فيصل كل عام ويتم هذا العام برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وقد تم تكريم الرئيس مجلس الشيوخ رئيس جمهورية السنغال د. يحيى الساعاتي (السعودي) د. عبد العزيز الطنجي (مصري) وآخرين.

وقد عكست الحفازة في اختيارها لجملة من القضايا التي أسهمت في إنقاذ الحوار، خاصة فيما يتعلق بالشرق العربي - الإسلامي، وكانت موضوعاتها في الأدب والثقافة محل نقاش، من خلال الكشف عن ضمانة الطرح في الساحة كما حصل هذا العام في جائزة الأدب العربي التي حجت لعدم وجود أعمال مميزة في مجال الصيرة الذاتية عند المعاصرين.

إن تحول الحفازة خلال سنواتها إلى «مؤشر» استقطبا من خلاله أن فريدهم المشهد الثقافي والفكري والعلمي.

وإذا ما أخذنا مجال الدراسات الإسلامية - على سبيل المثال - فلننا نتكشف أن الحفازة حجت عام 1981م عن موضوع الدراسات الإسلامية تناولت أن تطبيق الشريعة الإسلامية في إصلاح المجتمع. وفي عام 1987م حجت الجائزة فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقات الدولية في الإسلام بين المبادئ والتطبيق.

وفي عام 1991م حجت الحفازة في مجال الدراسات التي تناولت انتشار الإسلام وتحضره في إحدى اللجان خارج العالم الإسلامي.

وفي عام 1992م حجت الجائزة في مجال الدراسات التي تناولت توصيل مفهوم البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة.

## الرياض ازدهت باستقبال صفوة علماء العالم

# قصة المصادفات الجميلة التي جمعت بين الطوجي والساعاتي



موضوع شائك لكنه يحدث بسبب أفكار خاطئة

# فتيات يقلن لا.. للخاطب الملتزم!!

الإحصائيات في كثير من المجتمعات، فأكثر حالات الطلاق سببها عدم التزام الزوج، وبالتالي ابتعاده عن معرفة واجباته نحو بيته وزوجته.

هذا التحقيق يتناول هذه القضية الهامة.. لماذا ترفض بعض الفتيات الخاطب الملتزم، وما تأثير الأفكار الخاطئة التي أدت إلى هذا الرفض.

وأن أكثرية الزيجات الفاشلة، كانت بسبب التزام الزوج، ومن ثم أسخ على البيت السكينة والمودة والطمأنينة، وهذا ما تشير إليه

سارة العيسى  
جدة الرياض، القاهرة، عمان،  
متابعة أسماء الحسين، رانيا النور، والسلمة،

بعض الفتيات يخلطن بين الغلو وبين الالتزام، وكان من نتيجة هذا الخلط قيامهن برفض من يتقدم لخطبتهن إذا كان ملتزماً!!

بداية نؤكد أن هذا الرفض غير مستساغ ومبرراته غير مقبولة فالعزوف عن تزويج الملتزم يشكل مخالفة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكننا نؤكد أيضاً دور الآباء في هذا الشأن، خاصة

## البررات تخططين الفلور والالتزام والحرية الشريعة والتفريط إحصائيات تؤكد: حالات الطلاق قليلة في بيوت الملتزمين



الارتباط بشباب ملتزمين دينياً وأخلاقياً، فيما يؤكد محمد علي أن نظرة الأهل للشباب الملتزم بأنه إنسان متفاني على نفسه وغير حشاشي هي التي تضغط على تفكير الفتاة وتشكل صورة سلبية لديها عن ذلك الشاب وتنعكس في رفض الزواج به.

## زوجات الملتزمين: إنهم أزواج نموذجيون.. والدليل مشاعرنا الأنثوية السعيدة

أنتهذه لابتني

ورداً على سؤال أولياء الأمور حول الزواج المناسب لبناتهم، قال علي حسن - رب أسرة لديه ثلاث فتيات - إن الشاب الملتزم هو الزوج المثالي للفتاة وبخصوصاً في العصر الذي نعيشه الذي يدور فيه الازواج الديني حيث إن الشباب الملتزمين هذه الأيام قلّة، وإلى أن عزوف الفتاة عن الزواج بفؤاءة الشباب يعتبر جهل وقلة دين.

وترى بصري محمد - ربة أسرة - أن عزوف الفتيات عن الزواج بشباب ملتزم يعود للتربية والنشأة الاجتماعية الخاطئة لهن والتي تفرس في أذهانهم تفكيراً خاطئاً عن الالتزام وتطوّر بينه وبين التمسك بالملتزم غير المنطقي.

أحمد القاضي (مدير عام) أجاب قائلاً: يجب على الفتاة أن تدرك على نفس طريق الخاطب أو الزوج لكن ما يقوم به بعض الرجال من التزمت، يكون في بعض الأحيان زائداً عن الحد، وتكون النتيجة خيب للفتاة من التمسك بشدة التصرفات، مما يجعل الفتاة تعرف عنه خاصة أن مفردات الحياة كثيرة والتشبه بالفرد وتأثير ذلك على الفتاة هذه الأيام، يجعل الفتاة تعرف عن الخطيب الملتزم.

ويشير إلى نوعاً من الشباب يستخدم أسلوباً خاطئاً كأن يقول لزوجته إنها يجب ألا تجلس مع عمها أو أخاها، ولا تدع زيارته أقرابها رغم أنهم مناصرون لها، فحينئذ صفة الرحم يجب أن يكون على الزوجية الطاعة وأن تكون التصرفات في مفرداتها الصم.

ويقول أحمد ثابت (محاسب)، لا أحب فرض الرأي عند زواج أبنائي لأن الفراق يكون قراراً الفتاة عند الارتباط وقد

الملتزم يراعي الله في زوجته وأولاده، والشخص غير الملتزم لن يراعي الله فيها، خاصة أن هناك بعض الفتيات تعتمدن على ارتداد ما بين الخروج بحرية فهي ترى أن مثل هذا الرجل سيحد من حريتها ويضيقها بالحس.

وتقول «نسيجه»: ارتبطت بإنسان ملتزم، اتضح لي بعد الزواج أنه تمزمت فجعلني أشعر بأن كل تصرفاتي خاطئة كما أنه جعلني أشعر أنني فتاة غير ملتزمة في حين يرى كل من حولي أن تصرفاتي صحيحة.

ومن التزمت في الحقوق الشرعية تقول سميرة عبدالعظيم: هناك سبب قوي للعزوف عن الارتباط بالشباب الملتزم في حالات كثيرة، فبعض الأحيان يقوم بقطع صلة الرحم بالأهل ويعزلها عن صديقاتها، ويفرض ما لا تريده المرأة ويفرض شخصيته عليها ويسبب أن المرأة شخصية مستقلة وإن كانت طاعة الزوج واجبة إلا أنها عندما تلحق الحد تصبح غير مقبولة.

صورة خاطئة

وعلى سعيد آخر يقول حسن عابد (23 سنة): الارتباط بالفتاة الملتزمة والملتزمة في تصرفاتها هو بداية تكوين الأسرة السعيدة فصفاً القلب والسيرة لا يأتي إلا باتباع تعاليم الإسلام وسنة الرسول الكريم.

ومن بعض الشباب الملتزمين في الحقوق الشرعية يقول حسن: قد نرى أمثلة كثيرة لهذه النوعية من الشباب التي تتشدد في حقوق الزوجية بهدف تبرير النفس، ولتخصار كل الطرق وتشتت أرائهم للتشدد، لكن ذلك يأتي عادة على حساب أمور كثيرة شرعية الله سبحانه وتعالى.

فقد يطلب الشخص الملتزم من زوجته ألا تترك أهلها أو تكلم أقرابها، ويذكر يقطع صلة الرحم ويكلم أمور لا تليق.

ويقول محمد شوقي (24 سنة): التزمت إذا كان المقصود به الخروج بالأحكام الشرعية والمقاني من دائرة الكتاب والسنة، كان يكلف الزوج زوجته بما لا تليق لهذه النوعية من الشباب يحق للفتيات العزوف عنها، وعدم الارتباط بهذه النوعية من الشباب لذلك يجب التفريق بين الشباب الملتزمين للشباب الملتزمين.

في هذه الأثناء تخشى (سميرة، م) - فتاة عمرا 25 عاماً: الارتباط بشباب ملتزم خوفاً من حرمانها من عملها الذي تحبه، فهي تطالع الارتباط بشباب ملتزم غير متصّب دينياً.

وتقول «أم علي»: بأن عزوف الفتيات عن الزواج من شباب ملتزمين يعود لقلة الازواج الديني لهن ولتفكيرهن الخاطي والصورة السلبية الموجودة لديهن عن الشاب الملتزم بأنه إنسان غير متفهم ومعد في حين أن الشاب الملتزم بشكل جدّي يكون على مستوى عال من العقلانية والفهم وبخصوصاً إذا كان التزامه متيناً من بيته الإسلامي.

وترى «سمير محمد» أن عزوف الفتاة عن الارتباط بشباب ملتزم سببه عدم وجود توعية كافية في المجتمع التي تعيها في شكل يخيفها حتى من التفكير في الارتباط بشباب ملتزم حيث أنها تعتقد أنه مجرد ارتباطها بمثل هذا الشاب فإنها تفر نفسها بالحياة لأن سبيلها إلى قفص ويطلق عليها مدى الحياة.

يرجع الشباب أسباب رفض الفتيات للملتزم إلى التغيرات التي يشهدها العالم حالياً، فالفتيات اللجوء هذه الأيام هي السبب الرئيسي وراء عزوف الكثير من الفتيات عن

### الشريعة الإسلامية تبتعد عن التشدد والمغالاة

□ توضح د. سعد صالح (معيدة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر سابقاً): أن الشريعة الإسلامية تقوم على مبادئ هامة منها: اليسر، والسهولة، ورفع الحرج، لقوله تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، وقوله تعالى: «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، وقوله تعالى: «يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً». أما الثاني المتجرع في التشديد، فالثالث هو التوسط في التشريع، لقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً»، وقوله تعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تفضلك على المسب فقصد ملوماً محسوراً»، إلى آخر هذه الآيات التي تدعو إلى التوسط في الأمر والاعتدال فيه.

ولذلك فإن الشريعة الإسلامية تبتعد عن المبالغة وعن التشدد والازدحام بعينه، فإله سبحانه وتعالى لم يطلب منا أن نكون على مذهب معين، وإنما طلب منا شيئاً واحداً هو في ذلك فرق بين التشدد والازدحام، فالشريعة الإسلامية وأسسها من حيث التوسط واليسر والسهولة وهناك فرق أيضاً بين التشديد والتقصير فالتيسير في حدود ما شرعه الله من أحكام.

أما التقصير فهو الإخلال بشيء من هذه الأحكام، فإن الفتاة التي تعرف عن الملتزم لا يتقبل فيها شيء من هذه الأحكام، وإذا جازعكم من ترضون عنه وخلقته فزوجوه، وقوله تعالى: «وانكحوا الأيام منكم والصالحين من عبادكم»، ولنا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمية الحسنة وكان الرسول عندما يخبر بين شيتين كان الاختيار ليسرهما ما لم يكن إثمًا، ويجب الالتزام ورفضه الخيرية في الآية الكريمة: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود» وأعدوا ويحكموا فاعطوا الخير لعلمكم لتفكحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتihadكم وما جعل عليكم في الدين من حرج، وجاهد النفس في هذا القبول، وتختلف في سببها وتعالى وطاعة ولي الأمر في ما لا محصية له فيه، كذلك طاعة الزوج في ما لا محصية له فيه، وهو ما يسمى بحق التواضع للرجل على المرأة في الأسرة لبقوله تعالى: «والرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض». وبما أنفقوا من أموالهم.

وحقيقة هذه الدرجة هي تكليف ومسؤولية بجانب الرجل وليست تشريفاً أو تكريماً فهي توجب على المرأة شيئاً واحداً هو الطاعة وتوجب على الرجل أشياء كثيرة هي مسؤوليته الأسرة من اتفاق وأرشاد وحماية وتناصح وير ومعاشرته بالفهم وعدم مضارة.

ببهرج الحياة، بمعنى أن التي لا تريد ملتزماً ليست ملتزمة بالأصل.

وأرجعت «أم خالد» أهم أسباب تخوف الفتيات فيما قد يحصل من الشاب من التحديد يشترطون للزواج، تكون حول الخوف من كونه يقي مقداً متصعباً أو متشدد، ولا يعرف الحب أو الدلالة أو الأسبق أو الأسبق ولا يقتضي جهاز التلفزيون، ولا يجيبون أمور أخرى ويتشاور ما لم يكن إثمًا، وتختص مع بعض الرجال.

وأما الفتاة المتضاربة فعندما ما تطلب الملتزم والمقابل هو يشهد عليها من باب الالتزام، ولا شك أن الالتزام الحقيقي أن يجب لزمه لآخره ما يجب لنفسه وأن يسند ويقارب ويوجه ويرشد ويأبى في أمسين.

وتخبرنا ليلي - مدرسة دين: أن كون الخاطب يتي ملتزماً بأمر الشريعة حقاً غلو أو قصور، مؤثر هام لأن تحظى الفتاة بزواج موفق سعيد.

أسباب الخوف

الخاطبة «أم محمد» من خلال خبرتها في هذا المجال - تقول: الحقيقة أنني أعرف فتيات يرغبن الشباب الملتزمين وفتيات يخفن من مجرد الفكرة، وعموماً أكثر الفتيات اللاتي لا يرغبن للزواج دينياً من من الفتيات الصغيرات والراقات، وكذلك الفتيات اللاتي تفرمن للظاهر

ويطوّر على نفسه تقول «هبة محمد عبدالعظيم»: 26 سنة، الشاب الملتزم شخص سوي، يعلم أمور دينه فمادراً لا يرتبط شخص ملتزم، ويجب أن يكون الالتزام باتزان لأنه في حالة زيادة الالتزام على العقل يكون ملتزماً وليس ملتزماً، أما الفتيات اللواتي يرفضن الالتزام بشباب ملتزم فهن بعيدات كل البعد عن الدين ويكمن الخطأ للزواج من شخص صاحب مثل ونقد ومادة تكون الفتاة تحاول التشبه

وفطرة المرأة بما يحق الواسع والانسجام في حياة الأسرة، والأصل في هذه الحقوق للزوج والزوجة قوله تعالى: «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» وقوله تعالى: «وعاشروهن بالمعروف» فإن المباشرة بالمعروف هي الأصل لمؤهل للسعادة الزوجية. وهذا قضية مهمة جداً جعلها أو يتأسسها بعض الأزواج والزيجات وعدم الأخذ بها ومرامتها سبب لفشل كثير من الزيجات وكثرة الطلاق في المجتمعات الإسلامية، وهذه القضية هي قضية الإيمان والاحتماس في الحقوق الزوجية والقصد بالإيمان تصديق كل من الزوجين أن هذه الحقوق فرض الله تعالى في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، إن في دين وشريعة بين كل منهم ربه بآء هذه الحقوق، والقصد بالاحتماس أن الولجبات بين الزوجين ما تقتضيه فطرة الرجل

شباباً مؤثراً صالحاً ملتزماً بالأوامر الشرعية تقياً يخاف الله ويرجو، ومما لا شك فيه أن هذه أمنية يضاهيها كل أب يولي أمر لابنته وموليتها.

إن الشاب الصالح الذي تتماشى كل فتاة عاقلة مؤمنة تتوقر فيه صفات حميدة طيبة لا تتوفر في غيره من الشباب، أهمها أن يجتمع مع التقوى صفات حميدة وأخلاقاً كريمة وسلوكاً حسناً منها أنه يراعي الله في هذه المرأة يعرف ما لها وما عليها فيحفظ حقوقها ولا يضيّعها، فيعطيهها مهرها كاملاً ولا يتلها في نفقته والمليت.

فالشاب الصالح معتدل في معاشه الزوجية فهو لا يتساهل معها بحيث يجعلها تتجاوز حدود الشرع فتقع فيما حرم الله عليها ولا يتشدد بحيث يمنحها ما أباح الله لها من خروج إلى زيارة أهلها وأقاربها وقضاء لحاجاتها وحاجات أولادها.

رب العالين إذا أدى هذه الحقوق وقد دل على هذه النصص الشرعية من الكتاب والسنة.

ويستلزم بأنه لا بد أن يتحلى كل من الزوجين بخلق كريم وصفة حميدة لا وهي الصبر والتحمل ومعالجة الأخطاء البسيطة بالتواضع والتوجيه الكريم السهل اللين واللين من العظيمة والفظظة قال النبي صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، رواه الترمذي وصححه.

يرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ولما امرأة ماتت وزوجها راض عنها نخلت الجنة»، رواه ابن ماجه والترمذي، ويرى أنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من قدمت مكن في بيتها فإنها تترك عمل المجاهدين في سبيل الله لخرجها الزار».

إن كل فتاة عاقلة مؤمنة بصر الله تعالى قلبها بالإيمان تتقنى وتدعو الله تعالى أن يكون زوجها

الرياض - عليل العقيل

□ يقول الشيخ خالد بن فهد القحطاني الأستاذ في ثانوية الإمامة بالرياض إن الإسلام اعتم اعتماداً عليها بتوفيق العلاقة بين الزوجين وجعلها تسير في طريق صحيح يتأهل به الزوجان خير الدنيا والآخرة وسعادتهما. وهذا الطريق مبني على مراعاة حفظ الحقوق والواجبات لكل منهما فالإسلام فرض على الزوج حقوقاً للزوج يجب عليه أدائها ومرامتها وحرص عليه أن يفرق بينها، ومجمل هذه الحقوق للمهر والنفقة والمعايشة المسنة والعمل، وكذلك فرض على الزوجة حقوقاً للزوج وجعلها طاعة بالمعروف والقرار في البيت ولا تخرج منه إلا بئنه. وقد راعت شريعة الإسلام في تبادل الحقوق والواجبات بين الزوجين ما تقتضيه فطرة الرجل

وبل السعادة الزوجية

□ يقول الشيخ خالد بن فهد القحطاني الأستاذ في ثانوية الإمامة بالرياض إن الإسلام اعتم اعتماداً عليها بتوفيق العلاقة بين الزوجين وجعلها تسير في طريق صحيح يتأهل به الزوجان خير الدنيا والآخرة وسعادتهما. وهذا الطريق مبني على مراعاة حفظ الحقوق والواجبات لكل منهما فالإسلام فرض على الزوج حقوقاً للزوج يجب عليه أدائها ومرامتها وحرص عليه أن يفرق بينها، ومجمل هذه الحقوق للمهر والنفقة والمعايشة المسنة والعمل، وكذلك فرض على الزوجة حقوقاً للزوج وجعلها طاعة بالمعروف والقرار في البيت ولا تخرج منه إلا بئنه. وقد راعت شريعة الإسلام في تبادل الحقوق والواجبات بين الزوجين ما تقتضيه فطرة الرجل

وبل السعادة الزوجية

□ يقول الشيخ خالد بن فهد القحطاني الأستاذ في ثانوية الإمامة بالرياض إن الإسلام اعتم اعتماداً عليها بتوفيق العلاقة بين الزوجين وجعلها تسير في طريق صحيح يتأهل به الزوجان خير الدنيا والآخرة وسعادتهما. وهذا الطريق مبني على مراعاة حفظ الحقوق والواجبات لكل منهما فالإسلام فرض على الزوج حقوقاً للزوج يجب عليه أدائها ومرامتها وحرص عليه أن يفرق بينها، ومجمل هذه الحقوق للمهر والنفقة والمعايشة المسنة والعمل، وكذلك فرض على الزوجة حقوقاً للزوج وجعلها طاعة بالمعروف والقرار في البيت ولا تخرج منه إلا بئنه. وقد راعت شريعة الإسلام في تبادل الحقوق والواجبات بين الزوجين ما تقتضيه فطرة الرجل

وبل السعادة الزوجية

□ يقول الشيخ خالد بن فهد القحطاني الأستاذ في ثانوية الإمامة بالرياض إن الإسلام اعتم اعتماداً عليها بتوفيق العلاقة بين الزوجين وجعلها تسير في طريق صحيح يتأهل به الزوجان خير الدنيا والآخرة وسعادتهما. وهذا الطريق مبني على مراعاة حفظ الحقوق والواجبات لكل منهما فالإسلام فرض على الزوج حقوقاً للزوج يجب عليه أدائها ومرامتها وحرص عليه أن يفرق بينها، ومجمل هذه الحقوق للمهر والنفقة والمعايشة المسنة والعمل، وكذلك فرض على الزوجة حقوقاً للزوج وجعلها طاعة بالمعروف والقرار في البيت ولا تخرج منه إلا بئنه. وقد راعت شريعة الإسلام في تبادل الحقوق والواجبات بين الزوجين ما تقتضيه فطرة الرجل





اسلام محمد يوسف، 8 سنوات، الجيزة - مصر

## معاملة الجار

والمساكين والجار ذى القربى والجار  
الجنب» وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: أتدرون ما حق الجار؟ إذا استعان بك  
أعنته وإن استصرك نصرته وإن استقرضك  
أقرضته وإن مرض عدته وإن أسأته مصيبة  
عزيبته ولا تستعمل عليه بالبناء فتنجب عنه  
الريح إلا بإذنه ولا تؤذنه وإن اشترت فأكهه  
فاهد له منها وإن لم تفعل فأدخلها سرا ولا  
يخرج بها ولدك ليغيظ ولده ولا تؤذه بفشار  
قدرك إلا أن تعرف له منها». ■

مصطفى جمال رشدی  
المنوفية - مصر

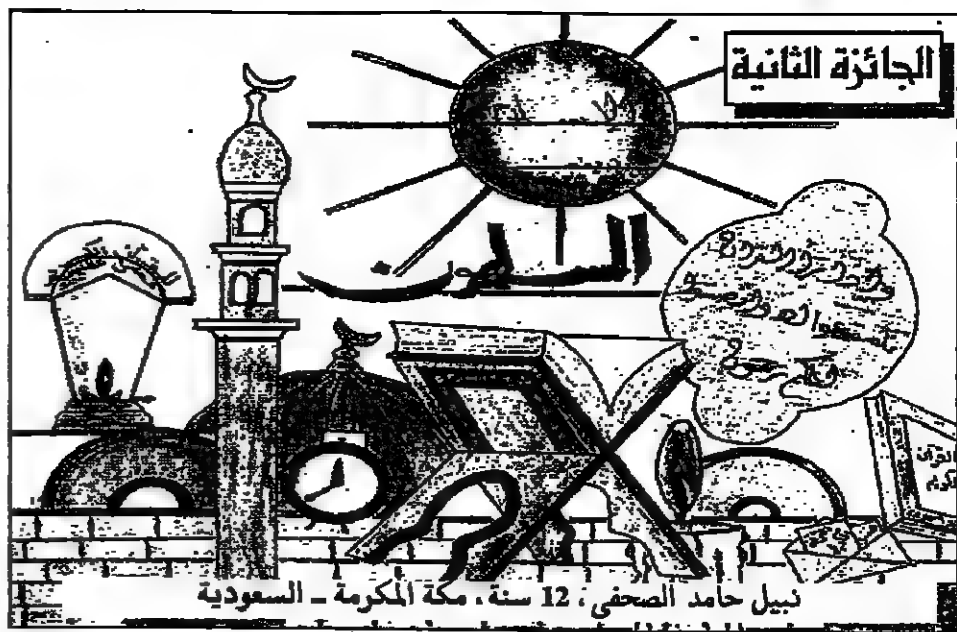
□ أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم في أكثر من حديث بأن تحسن معاملة الجار وألا تكون سببا في إيذائه وأن تطعمه إذا كان جائعا وأن يكون التفضل بين جارين على أساس أيهما أقرب دارا. وبلغ من اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالجار أن يجعله في منزل المورث وقال «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»، قال علي رضي الله عنه يتجصع ابنته، «سل على الجار قبل الدار» ويقول الله سبحانه وتعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى



## جزاء الإحسان

□ محمد ولد تخطيط مجتهد في دروسه، مطيع لوالديه، يواظب على أداء الصلاة في المسجد مع الجماعة وخاصة صلاة الفجر، حيث يعود بعدها للمنزل، ويجلس لمذاكرة دروسه وخاصة المواد التي تتطلب منه الحفظ، حيث يكون العقل نشيطاً ثم يتناول حبه طوره ويذهب إلى المدرسة وبعد أن يرجع إلى المنزل يحمّد وأبجائه الخليلي ثم يفحص وقت العصر لمزاولة هوايته مع أصدقائه تعود محمد أن يجتمع من مصروفه اليومي مبلغاً من المال حتى إذا رغب في شراء شيء اشتراه. جاء موعد الامتحانات النهائية، فعندما خرجت النتائج كان من المتفوقين. فرح محمد فرحاً شديداً وشكر الله تعالى في بشر والديه، وأعطاه والده مبلغاً من المال كمكافأة على اجتاده. قرر محمد أن يأخذ هذه المكافأة ويضيّقها إلى ما أخرجه من المال لشراء مذكّرة رقمية استأذن محمد والده في ذلك فالتقيا على شرائها الأسبوع القادم بما، وفي ضحى يوم الجمعة ذهب محمد إلى المسجد مع والده لأداء صلاة الجمعة استمع إلى خطبة الجمعة التي كان عنوانها الانفاق في سبيل الله فقال لهم الخطيب إن هناك إخوة سوف يقومون بجمع التبرعات بعد الصلاة وما إن قضيت الصلاة حتى خرج محمد من المسجد مسرعاً متوجهاً إلى المنزل وأخذ كل ما يملك من النقود وعاد مسرعاً ووضعها كلها في صندوق التبرعات وهو يردد في نفسه قوله الله تعالى: «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان».

وبعد ذلك سمع والده يتناديه لزيارة عمه القادم من  
السفر، وما أن هموا بالعودة إلى المنزل حتى أعطى العم  
محمدًا هدية ملقوفة بعلبة جميلة، شكر محمد عمه  
وفور وصولهم البيت فتح محمد الهدية وإذا هي مذكره  
رقمية أفضل من التي كان يتولى محمد شراءها من قبل  
سر محمد سرورا وشكر الله على نعمه الكثيرة وردد  
قوله تعالى، «هل جزاء الإحسان إلا الإحسان» .



القصر العباسي

أحد ولاء العراق قصيرا. وأصبح هذا التصر  
البلاد. وكان الناس يأتون من كل مكان  
عنه وعظمته وجماله. وذات يوم، جاء القاضي  
، فقال الوالي: يا شريح هل رأيت بناء أحسن  
ما هو أحسن منه.

سبحان الله وأين السماء وما بناها؟  
 قهدأت نفس الوالى، وسكن غضبه، ونجا  
 شريح بهذا الجواب الذكى من غضب والى  
 العراق. ■

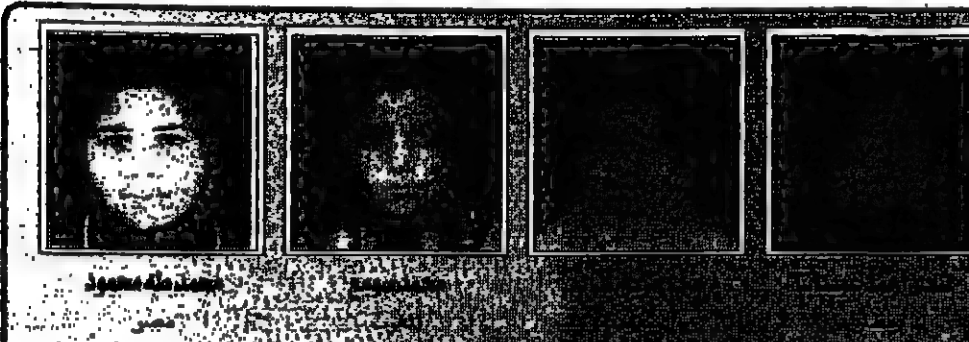
أمل محمد يونس  
المدينة المنورة - السعودية

□ في قديم الزمان بنى  
حديث الناس في أنعام  
ليشاهدوه، ويتأملوا دقة بنى  
شريح إلى بيت الوالى ليزور  
من هذا القصر؟  
قال شريح : نعم، قد رأيت

فغضب الوالى، واحمر وجهه، وظن أن شريحا يريد أن يحقر الذى تفنن الوالى فى بنائه.

فقال له: كذبت والله يا شريح. فتعجب  
لتقاضى من غضب الوالى، وأراد أن يطفى  
غضبه. فقال له على الفور:

صورة رقم: 1، 3، 4، 5، 6.



## فاکت العمد

قل لمن صام وصلى  
 ودعا شهرا وذلا  
 وسعى في البر شوطا  
 ولسيف الجد سلا  
 في ليالى الصوم لكن  
 قد تباطأ حين ولى  
 نقض التوبة لما  
 جاء شوال وهلا  
 هجر المسجد جهرا  
 وقيام الليل سلا  
 وتردى في مهال  
 كان عنها قد تخلى  
 ونسى ما كان منه  
 من صنع حين ذلا  
 جدد الإثم فهلا  
 بردا التقوى تحلى  
 أين ذاك الخوف منه  
 حين يبكى في المصلى؟  
 أين ذاك العزم منه  
 لم يصح العزم كذا؟  
 متحز المصنم الأهل  
 الطائف - السعودية

□ سَمَّى اللهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى كِتَابَهُ الْعَزِيزُ بِأَسْمَاءَ كَثِيرَةٍ فَسَمَاءُ : كِتَابُهَا : شَاشِيهَا : فَيَا : مَثَانِي : قُرْآنَا : قُرْآنَانَا : حَقًّا : نَوْرًا : سِرَاجًا : مِيزَانًا : بَيَانًا : مَدَى : بِشْرَى : مَوْعِظَةً : ذَكْرَى : مَهَارَكَا : عِلْمًا : حِكْمَةً : رَحْمَةً : نِعْمَةً : سَفَاءً : كَلَامًا : كَلِمًا : قِيلًا : قَوْلًا : حَدِيثًا : أَسْرًا : فَصْلًا : فَصْلًا : مَصْدَقًا : تَصْدِيقًا : مَهْمِيزًا : مَصْرَاطًا : خِلَافًا : آيَاتًا : رُوحًا : عَلِيًّا : شَيْعِرًا : تَذِيرًا : حَكِيمًا : كَرِيمًا : عَظِيمًا : عَزِيزًا : تَزِيلًا : صَحْفًا : مَهْلُورًا : تَذْكُورًا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ التَّالِينَ لِمَنْ حَقَّ التَّلَاوةُ وَمَنْ يَمْلِكُونَ بِمَا فِيهِ وَيَأْتَمُرُونَ بِهِ وَيَتَنَاقَشُونَ عَنْ مَنَهِهِ حَتَّى يَكُونَ شَفِيعًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ■

محمد جمال حمادى - أسبوط - مصر



عاصم عمر نعيم، 14 سنة، مكة المكرمة - السعودية

أَسْمَاءُ  
الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ

بها. وفي الحديث: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أبوك.» ويتولى العلماء إن تكرار الوصية بالألم، لأن الولد يخاف عادة من أبيه أكثر من أمه فيخاف من مخالفتها ولا يعصي له أمراً أما الأم فإنها شديدة الشفقة عليه وعظيم حنانها لذا كرر الوصية بها. ❏

عزة عيد القوى عبدره  
شبين الكوم - مصر

## بر الوالدین

□ على الولد أن يبر أباه وأمه وأن  
يعاملهما أحسن معاملة ويعاملهما أحسن  
معاملة . فليطع ويحجب نواهيهما وأن  
يعاطبهما باللين ويساعدهما إذا احتاجا فقد  
تعبا ليستريح هو وسهرتا لينام . ويلزمه أن  
يخص الأم بمزيد من العناية والرعاية وتمام  
الرفق وحسن المعونة ، فقد تعبت في حمله  
وكأدت المشاق في وضعه ولاقت المصاعب  
في إرضاعه ، ما اشتركت مع أبيه في تربيته  
وتقويمه وتهذيبه ، ولذلك أمر الرسول صلى  
الله عليه وسلم بحسن صحبتها وكبر الوصلة

1. Schlenker

□ محمد الزين يعقوب  
(السودان)، «ولمنا  
شراكته بعنوان  
سوف نشرها في الأعداد  
القادمة إن شاء الله.

ندى أحمد الكشي  
(السعودية)، «لغات جميلة  
جدا، في ذات أسلوب جيد  
فيحذف حال في اختيار  
الأمثلة، وتتم عن مهمة قيمة  
كبيرة. سوف نشر قريبا  
بإذن الله.

— محمد عبد المقصود  
(مصر)، «مضاد  
تحت الأتي اتتمت يتضمن  
مضاف. كما أن وقت في  
التي اختيار الأركان، سوف  
على صفة على قريبا.

عصام علي القطان  
(السعودية)، محمد قتي  
عبد الرحيم (مصر)، عايد  
الطارق (مصر)، محمد  
الأمين (مصر)، الأمين  
عصام الدين الأمين  
(السعودية)، أسماء  
الكوشا كشي (المغرب)،  
الأمين وست هي في  
طريقها للنشر إن شاء الله.

**أول نظام طبي**

□ كان العالم المسلم محمد بن الحسن بن الهيثم يشتغل بتأليف الكتب العلمية، وكتابتها بخطه الجميل وزخرفتها. وظل ابن الهيثم هكذا حتى أصبح شيخاً كبيراً، وضعف بصره، فقام بإجراء تجارب عديدة على الزجاج ليصنع منه نظارة تعينه على القراءة، فتوصل إلى اختراع عدسة محدبة أظهرت له كلمات والأشكال بصورة كبيرة واضحة.

حاول ابن الهيثم تطوير عدساته، وساعده على ذلك معرفته بتركيب العين وم وظائف أعينها. وكانت هذه النظارة عبارة عن قرص كبير من الزجاج لحجب بعض الأشكال الكئيبة والخط. وبذلك كان ابن الهيثم أول من صنع نظارة ليلية وأصبح الرائد لعلم البصريات. ❶

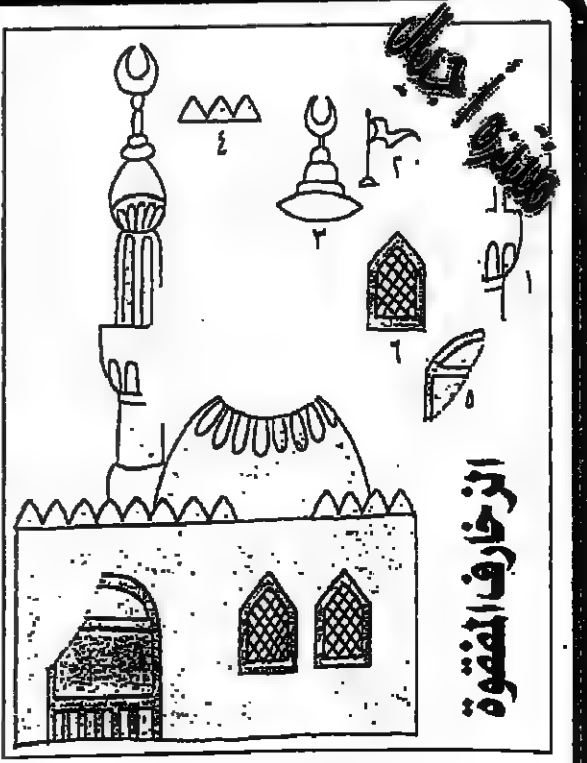
## الأقصى الأسير

والسلام

أسماء عاطف أمين  
9 سنوات  
القليوبية - مصر



## از خارف المفقوة



د. القطع التي استبعدت من المسجد

---

الحل في مكان آخر من هذه الصفحة

١٠ الاشتراك في مسابقة نادي احيال  
 والسيون، الأسبوعية للصغار  
 والصغيرات بمشاركة مميزة، شريك  
 موضوع أو قصة أو شعر أو رسم  
 محلي لتفوز بجائزة هادئة  
 فاجلتين  
 ١١ المشاركة الكلية: مقدارها 100  
 دولار نقدًا  
 ١٢ المشاركة الخاصة لشركاء محلي  
 لمدة سنة في مجلة راسم  
 الأسبوعية  
 ارسل الآن مشاركتك مصحونة  
 مكون المسابقة ويصوره في وقتها  
 لك  
 اكتب عنوانك كاملاً مع احيال

مسابقة  
نادي  
أجيال  
المسلمون

الاسم: ..  
العمر: ..  
الستة: ..  
العنوان: ..  
الهاتف: ..



# نصف الدرية

معكم مها فلاح النوسري - الرياض

□ تلتقي الصفحة رسائلكم الموجهة إلى زاويتي

نصف الدين، والعيادة القرآنية، على صيغة 1344 جنة 21493

## زوجتي ثرثارة وأولادي أشقياء

في البيت للعب فيه وحاول تنمية هواياتهم ، والخروج في رحلات مختلفة وليس شرط أن تكون مكلفة فيمكنك الخروج بهم إلى المتنزهات والبراري، واجعل الخروج والفسحة نوعان الثواب لهم والمكافأة إذا ما سمعوا كلام والنهم ولم يزعجوها، واستخدم عقاب الحرمان من شيء محبب لديهم فإذا ما أخطأ أحدهم فاحذر من شيء محبب لديه مثل مشاهدة أفلام كرتون أو تناول حلويات ليلوم معين أو عدم الخروج مع إخوته للزمره وبذلك يحرصون ويتركزون الصغار أن أحباتهم وأعمالهم بطريقة تصرفاتهم معنى الثواب واليعد من العقاب.

وهذا تكون انتهت مشكلة قائمة وسامعت في تنمية مدارك زوجتك وتوجيهها نحو أمثل الطرق للتعامل مع الزوج والأبناء..

التربية والأسرة والحياة الاجتماعية وحدهم الزوجات موعدا ملائما واجلس معها جلسة طويلة واستمع لشكاها مع توجيهها بطرح المشكلة بهدوء وعدم الصراخ وأعمل على امتصاص غضبها والتفكير عما يجب أن يكون لها من الحلول الأمثل للتخفيف من شدة الاندفاع، ومقترحاتها والأسباب والمسببات ولا تتركها إلا وقد اتفقت على الحل لئلا تتركها لتشتكي منها زوجتك. هذه المشكلات العائلية التي تحدث في أي أسرة.

وأبحت من سبب الغضب التي من الأولاد فريما طريقة الحياة التي يعيشونها وعدم سهرهم على نظام معين، أو فوضى حياتهم أو الفراغ الذي هم فيه. لذا حاول مع زوجتك تنظيم أوقاتهم وأحرص على نومهم مبكرا حتى يكون هناك وقت كاف لزوجتك للاعتناء بنفسها، وإذا كان لديك امكانيات فخصص مكانا لهم

□ زوجتي كثيرة الشكوى والثقافة فما أن قرأت دخلت المنزل حتى تبدأ بالشكوى والصراخ في وجهي بسبب أولادي الأشقياء فتسرد علي الفور جميع ما حصل معهم في ذلك اليوم، غير مراعية بأنني متعب من العمل فلا تعطيني أي فرصة للجلوس والراحة، طليت منها مرارا عدم مناقشتي في المشاكل العائلية فور دخولي من الخارج، والانتقال إلى أن التفت أنفاسي بعدها تنشر لي ما الذي حدثه ولكنها لم تتخير فاصبحت ما إن دخل المنزل وتبدأ بالشكوى حتى أتت لها الخنزير وأسير في أي اتجاه تأخذني إليه قدامي، لم يزدني هذا الحال إلا أشقاء، فما هي الطريقة الصحيحة التي يمكن

أن اتبعها مع زوجتي وأولادي الأشقياء أفيدوني. جميل ع. - الخبر - السعودية - تتبضع من خلال رسالتك أن زوجتك ليست على الدرجة الكافية من الفهم والوعي بكيفية معاملتك أو التعامل مع الأولاد، وكذلك تضعف لشكوى التي تشتكي منها زوجتك. لذلك هي ليس لديها سبيل سوى الشكوى والصراخ عندما تأتي لأنها لا تعرف الطريق الصحيح، ولا تترك أن ما فعله خطأ وأنه ليس بالوقت المناسب.

لذلك عليك أن تدرس المشكلة وتساهم في حلها وتعمل على توعية زوجتك وتثقيفها نحو التعامل الأمثل مع المشكلات وتربية الأبناء. وإقتناء الكتب المفيدة لها في

## إمكانياتي الحالية غير كافية

□ أنا شاب تقدمت لخطة فضاء تكبرني بثلاث سنوات، وبعد أن تفهمت وضعي المعيشي البسيط وافقت على العيش معي، رفض أهلي زواجي منها نظروا على عائلتي إلا أنني حاربت أهلي وأقاربي من أجلها، وبعد أسبوعين من الزواج، فوجئت بطلبها توفير منزل مستقل، مع العلم بأننا اتفقتا منذ البداية على السكن المؤقت مع أهلي، لحسن تحسن ظروفنا المالية، لأن إمكانياتي الحالية لا تسمح فماذا أفعل؟

م. ح. - عمان - بداية موضوع زواجك يفي على أساس غير سليم وموزون حيث أنك تذكر أنك حاربت أهلي وأقاربك من أجل الزواج من هذه الفتاة، إذن الاستقرار الأسري سيصبح صعبا بالنسبة لك طالما أن هناك مشاكل قبل الزواج، ولأهل أهمية كبرى في الموافقة على الزواج وعامل مساعد للاستقرار الأسري، بل إن اعتراضهم يهدد كيان الأسرة ويجعلها تعيش وضعها مضطربا ويساهم في خلق عداوات مما يستحيل معه في بعض الأحيان التعايش في مكان واحد.

والآن وبعد مدة تراجمت خطيبتك عن موافقتها على السكن مع أمك واشترطت عليك منزلا مستقلا. وهي هنا غير ملائمة لها ربما كانت على اطلاع وعلم بموقف أمك معها، لذلك ربما

تكون ارتأت أن السكن معهم سيخلق مشاكل أكبر. وعلى كل حال فهذا حق من حقوقها: طالما أن رفضك للعيش بسبب إمكانياتك لا تسمح لك بإيجاد أو توفير منزل مستقل فلو قمت بتلجول مسألة الزواج واقتصرت على عقد القران لحسن هدوء الوضع، مع بذل المحاولات للتوفيق بين أمك وخطيبتك ومحاولة اقناعهم باللين والكلمة الطيبة على القبول بها كزوجة لك، وليس الدخول في حرب وخسارة الأهل والأقارب لأن ذلك خيرا فريما يكون هناك أسباب وجيدة لهم.

وفي شأن الله أنك حينما تتقرب إلى أمك وتبدأ في إيجاد علاقة جيدة بينهم وبين خطيبتك ويدين إثارة أي حرب، وبالتالي السوية والكلمة الحسنة وتهدئة الوضع، فإنهم سيبدأون في تقبلها رويدا رويدا، وبالتالي تستطيع أنت أن تفتح خطيبتك بأن السكن مع أمك أصبح أمرا ميسرا ولا خوف من المشاكل.

كما أنه يتوجب عليك بذل المحاولات لتحسين وضعك المادي والالتحاق بوظيفة أو احتراف مهنة إضافية حتى ولو كانت بسيطة وذلك لتحسين وضعك المعيشي وزيادة دخلك، حتى تستطيع توفير منزل مستقل لكما إنشاء أسرة وتكوين حياة أسرية مستقرة بعيدا عن الخلافات والحروب العائلية.

## الزوجة العصبية قبل مهددة بالانفجار

الشيخ الدكتور:

عبدالله الطلق

### أمر حلال

### هل أقبل الزواج منه؟

□ أنا فتاة تقدم للزواج من شاب وعنده سؤال والدي عنه قيل له أنه لا يؤدي الصلاة في المسجد مع الجماعة وإسره مشهود لها بالخير والصلاح. ويراد مني أن أقبل بالزواج منه وأن أساهم في تربيته ونصحه. إلا أنني أخشى أن أفضل أو أكتشف بعد زواجي منه أنه لا يؤدي الصلاة نهائيا، ماذا أفعل هل أقبل الزواج من هذا الرجل وأحاول إصلاح امره أم أتحجب أفيدوني.

ج: عبد الله - الدمام - السعودية - أشكر لهذه الفتاة المزمة حرصها على دينها وطبيعتها الرخس ربهما جل ولا بأس من الله لها التوفيق في حياتها أما عن مشكلتها فإنه يجب أن يفرق بين من لا يصلي وبين من يصلي في البيت ولا يشهد الجماعة أما الأول وهو الذي لا يصلي فهو كافر لا يجوز للمسلمة أن تقبل الزواج منه فإن ترك الصلاة كفر كما ثبت ذلك في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» رواه مسلم، وقال ابن القيم رحمه الله تارك الصلاة قد شهد بكنهه الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، قال عبد الله بن مسعود: لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الأعمال تركه كسر غير الصلاة، وقال إسحاق بن راهويه صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تارك الصلاة كافر وكذلك كان رأي أهل العلم من لدن أهل العلم إلى يومنا هذا.

وأما الثاني وهو الذي يصلي في البيت ولا يشهد الجماعة فهذا مسلم عاصي ومثل هذا إذا خطب فتاة مسلمة متبينة لا ينبغي لها قبول خطبته إلا إذا أعان توبته من هذه العصية فإن النصر على العصية فاسق لا يجوز لولي الفتاة المسلمة أن يدخلها به وبما ينبغي أن يعلم أن الفتور والمعاصي إذا أمر المسلم عليها بدته لماه أكبر منها فالذي لا يصلي مع الجماعة يهون عليه أن ينام عن الصلاة في وقتها فإذا قام من نومه صلاها لا غير مرتبط بلحد يصلي معه ومن ترك الصلاة حتى يخرج وقتها من غير خير فقد كفر.

لكن إن اجتهدت هذه الفتاة وليها ورأوا أن من الصلحة قبول الزواج وأن هذا الفتى سهل الانقياد للخير يمكن التثبيث عليه فلا بأس أن يتزوجها على أن تشترط عليه ذلك كما ثبت أن أم سليم اشترطت على أبي طلحة حين خطبها وكان كافرا أن يسلم وعلى كل حال فالمسألة هذه محل اجتihad وموازنة بين الحسنات والمساوئ فإذا رجح الخوف من بقائه على هذه العصية أو استأه حاله فإسلامه لا بدله شيء والقاعدة الفقهية تنص على أن ذره المفسد مقدم على جلب المصالح وأن رجح استصلاحه وأن زواجها من سيكس وسيلة لذلك أقيمت عليه وكان ذلك من وسائل دعوت.

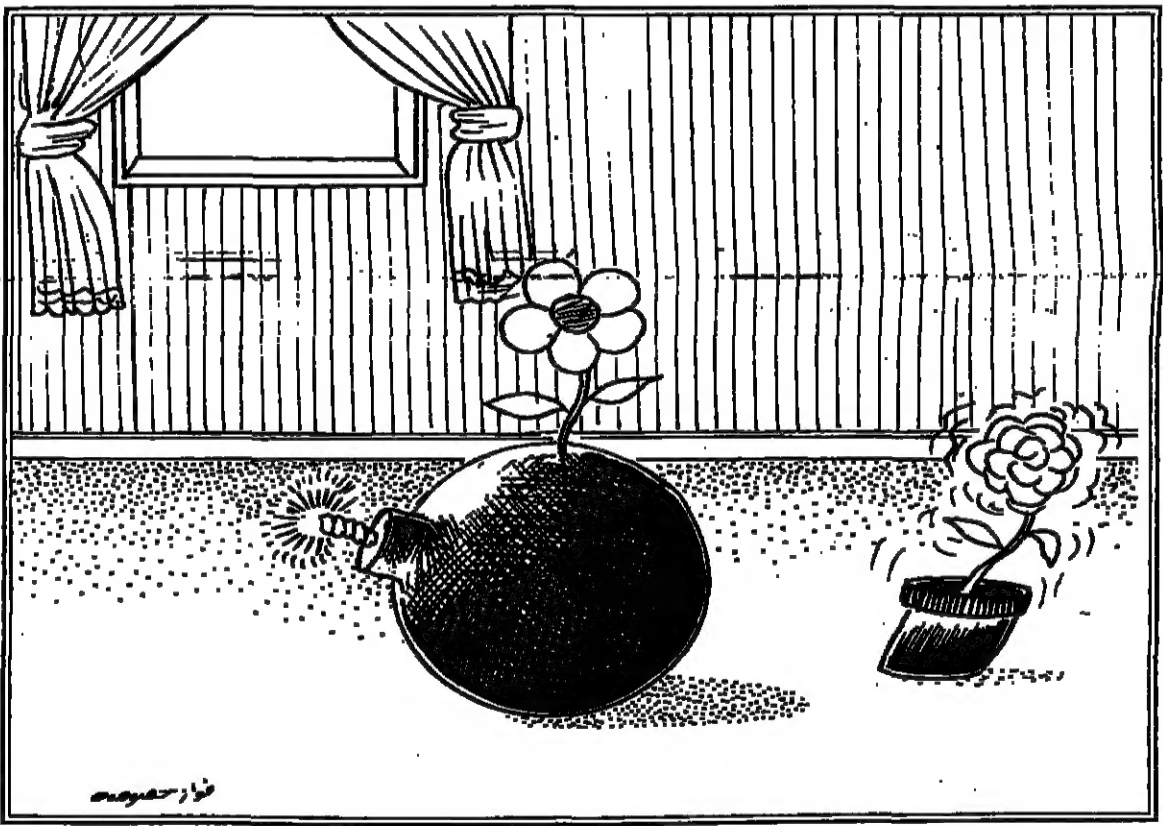
الرغوض لمل هذه الأعمال، خاصة عند إعطاء بعض الزوجات هذه المشاكل إيمادا أكبر من حجمها الحقيقي، فالتكررات منها يرفضن التحام ويبدن بالعصبية والصراخ، لذا يكون الجو غاي في التوتر، ولا يمكن مناقشة أي قضية مهما كانت أهميتها، وهنا فإن أفضل طريقة هي الابتعاد عنها لفترة حتى تهدأ.

في ناحية أخرى تتبادر أيضا الزوجات في السبب الدال والكتلة، عن طريق رفض الصلاة حتى يشعر الزوج بتأنيب ضمير أكبر، بالتالي تدفع الزوج لأن يمل أسلوبيها ويهملها نهائيا، وهنا تبدأ الزوجة بالتفكير مليا بوسائل أكثر جدوى.

### استرخاء وتامل

يؤكد إخصائيو علم الاجتماع على ضرورة محاولة ضبط النفس، لأن ضبطها نوع من أنواع العقلانية واللباقة في التعامل. فعند نشوب مشكلة كبيرة فقد الزوجان التماسك على حلها، يجب البدء في محاولة توضيح وجهات النظر للوصول إلى أقرب نقطة للتفاهم، أو ترك النقاش جانبا لوقت لاحق، لأن عدم الرد في ساعات الغضب الأولى هو الأجدر، حتى لا تصاعد الأمور وتتعمق بشكل سلبي، فالابتعاد عن بعضهم البعض هو أفضل الطرق للتفكير البعيد بأبعاد المشكلة.

من جهة أخرى ينصح إخصائيو علم النفس بعدد من الخطوات التي تساعد على التقليل من أجواء التوتر للزوجة وهي: الابتعاد عن مصدر العصبية، كجلوس الزوجين كل واحد في غرفة منفصلة بعيدا عن الآخر حتى لا تثار قضايا المشكلة مرة أخرى بطرق استفزازية، الاسترخاء عن طريق التأمل والحركات الرياضية الخفيفة، محاولة تنظيم الحواس النفسية بعد لحظات التوتر، كشد شريط ميق وخارج النوم ويهدأ، وكثيرا تغيير الأجواء القائمة كالزينة في مجوهرات كثر مثل القفاز أو الأعمال الزخرفية للزوجة، النظر من خلال النظارة للقائ الجيد، ونشر رائحة عطر محبة في المكان.



## العصبية وسيلة للانضباط المنزلي

□ على صعيد آخر تلجأ الكثيرات من الزوجات العصبيات إلى الثوران، الصراخ، التهمز، والتثبيث، وذلك للتعبير عن رفضهن القاطع لوقف الزوج خاصة عند تمسكه برأيه حيال إحدى المشاكل المنزلية، ضمن محاولات لإجباره على الخضوع لرغبتين بالقوة، والتي يستمدنها من العصبية والصراخ، ليوافقن الزوجين تحت التهديد في نهاية الأمر على مطالبهن. ويعارض سموعه اللحائتي - رجل أعمال

الأسرية، ضمن إطار واحد فحالات الطلاق نادرة، الأولاد يتحرمون ضمن أسرة واحدة حتى لو تعدت الزوجات، أما الجيل الحالي فقد هيت له ظروف رغبة للحياة لم تكن تعرفها سابقا، كما أن حالات تعدد ظاهرة الزوجات أصبحت قليلة، لذا انصح بناتي والمتزوجات صغيرات السن بالتدريج ومعالجة الأمور بحكمة، والبدء تماما من العصبية حتى يستطيعن التفكير في حل منطقي يعالج مشاكلهن.

بطريقة عاطفية، لذا فإذا كانت العصبية من سماتها فهي تشكل خطرا على حياتها الزوجية إن لم تضمن التعامل بترو وعقلانية مع مشكلاتها.

وتقول عائشة خوج - أم وجة - تعرضنا للعديد من المشاكل طوال فترة زواجنا، وصبرنا على الكثير من أفعال الزوجات، والتي كثيرا ما كانت تجرح مشاعرنا وتؤذي نفسيا، خاصة عند الزواج بالخير، ولكن بقليل من الصبر والحكمة، استطعنا نحن الجيل القديم أن نحافظ على علاقتنا

□ يتعرض الإنسان يوميا لعديد من الضغوط النفسية تتفاوت في درجة قوتها وتأثيرها على الشخص، فحينما يمد المنزل واحة السكون للنفس والطمأنينة العاطفية، التي يلجأ إليه الزوج طليا للخلود والراحة، سرعان ما تتقلب هذه الأجواء الرومانسية، ليصبح ساحة قتال ومعارك بسبب نشوب مشكلة كبرى ما تبادر إليها الزوجة. وتعد العصبية سمة طبيعية، فالإنسان الذي تكرر لديه هذه الصفة غالبا ما تكون سمة من سمات شخصيته، ويوفر بإجماع الناس بأن الصفة الغالبة عليه هي العصبية، ولأن السمة تتكون في السنوات الأولى من حياة الفرد، لذا فهي تقاوم التغيير مقاومة شديدة، كالمسلمات الأخرى في الفرد مثل الخجل، العدوان، الطمع، السيطرة، الخسوع، والغيرة.

تري بعض الزوجات أن الثوران والعصبية هما أفضل الحلول للسرعة على تصريفات أزواجهن. مؤكدا أنهن يستحقن العقاب، لإحساسهن بهن وبمعاناتهن من جراء غياب أزواجهن الطويل عن المنزل، بسبب سهرات المساقاة التي كثيرا ما تمتد لساعات الصباح الأولى، ويرى مسؤولية للنزاع كاملة على صاحبتين. فهذه كلها أسباب تدفعهن نحو الانفجار.

وتتصبا لزعزعة الحياة الزوجية والتأثير السلبي عليها، تعتمد بعض الزوجات لأساليب العصبية والتثبيث، حتى يشعر الزوج بمدى خطا أفعاله، وفي الوقت الذي تريد راتبة السليمان اتباع هذا الأسلوب مع الأزواج، تؤكد على أن مقابلة تصرفات الخاطبة بالقبض والثوران مجدية جدا، بحيث تجعل يفكر مليا قبل معاورة تلك الأعمال، فهي الرغز من مدى أهمية تقاوم الزوجين، إلا أن بعضهم يعتبر سكوت الزوجة علامة من علامات الرضا عن الوضع القائم، لذا كان لا بد من إشعارهم والتعبير عن ذلك بالاستياء والغضب.

### قليل من الصبر

يتميز الرجل بصلاته وعقلانيته أكثر من المرأة، التي كثيرا ما تحكم على الأمور

ومن ذلك قراءة سورة الإخلاص وللمعتنين والنث بها في الكفين ثم مسح سائر الجسم بهما ابتداء بالراس وكذلك قراءة آية الكرسي بأخر سورة البقرة وسورة عم يشاءون وتسييح الله ثلاثا وثلاثين ومعد الله ثلاثا وثلاثين والتكبير أربع وثلاثين، ويرى ابن السني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: شكوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا يصابني فقال: (قل: اللهم غارت النجوم ومدات العين وانت حي قويم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قويم أهد ليلى وأم عني) ففطنت فقدم الله من رجل ما كنت أجهده ويرى الطبراني أن خالد بن الوليد رضي الله عنه ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو من أنه أصابه أرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا أعلم كلمات إذا قلتن نمحة قل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك أجمعين أن تقرب علي أحد منهم أن يظني عن جارك وتبارك اسمه فقابلته فقام، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه عدم الفزع في قيل النوم وعدم ترك صلاة الوتر والاضطلاع على الجنب الأيمن من وسائل التخلص من اضطرابات النوم أيضا. ■

مضادات الاكتئاب ذات التأثير المهدئ، وتتسم العقاقير المستخدمة في علاج الأرق بصفة عامة إلى طائفتين رئيسيتين هما: (1) العقاقير السامدة على النوم وهي تشجع إحداد النوم دون أن يكون لها مفعول منوم. (2) العقاقير المهدئة وهذه الأدوية مفعول يختلف باختلاف الجرعة المتناولة. أما إذا كان ليس عرضا من أعراض أي مرض عضوي أو نفسي عندما يتجه العلاج إلى تغيير نمط معيشة وحياة الشخص للصاب بالأرق وكذلك النوم ومحاولة عدم حمل موم ومقاع الحياة عند الرغبة في النوم بالإضافة إلى استخدام تمارين الاسترخاء، المعرفة والتأكد أن حرارة الغرفة ملائمة ومريحة فالذي يشعر بالبرد لا يستطيع النوم كما أن الغفلة يجب ألا تكون ثقيلة تسبب الحرق ولا خفيفة تجعل النائم يشعر بالبرودة كما ينبغي التأكيد قبل الذهاب إلى النوم من عدم وجود مصدر للضوضاء والصخب بجوار غرفة النوم.

وعلى أي حال فالداومة على ذكر الله قبل النوم وقراءة القرآن هي أفضل وسيلة للتخلص من الأرق

(1) الأرق النفسي: وينتج عن الإثارات والانفعالات وهو ينتج أيضا عن الاضطرابات العصبية كالقلق والاكتئاب التفاعلي أو الألباسوس النفسية. (2) الأرق العائلي: وهو يصاحب بعض الاضطرابات العائلية مثل الفصام. (3) الأرق العضوي: وينتج عن أمراض للماع كما ينتج عنها بسبب الإصابة ببعض الأمراض مثل السعال أو الصداع أو الإسهال. (4) الأرق بسبب المنبهات مثل العقاقير المنشطة وكذلك تناول المنبهات الأخرى كالكافيين والقهوة والكولا.

وعلاج الأرق يعتمد على نوعيته وأسبابه ولذلك فإن الخطوة الأولى في علاج الأرق تتمثل في فحص الشخص الذي يعاني من الأرق فإذا كان الأرق ناتجا عن بعض الاضطرابات النفسية العصبية مثل القلق أو الاكتئاب أو الوسواس أو المخاوف أو اللوم للرشي أو ظهور بعض الأمراض النفسية الجسمية فإن العلاج يجب أن يتركز على هذه الأمراض عن طريق الطب النفسي وكذلك الحال إذا كان الأرق ناتجا عن اضطراب نمائي.

وتستخدم العقاقير الطبية في علاج حالات الأرق المزمنة الناشئة عن الاضطرابات النفسية فإذا كان الأرق ناتجا عن القلق النفسي فستستخدم حينئذ مضادات القلق المناسبة لفترة محددة أما إذا كان الأرق ناتجا عن اضطراب اكتسابي فتستخدم عندئذ

□ غمري ثلاثون عاما ومتزوج، وأعاني من أرق دائم ومزمن، فكتيرا ما أظل مستيقظا في الفراش حتى الفجر، وإذا خلدت إلى النوم فإني أخلد إليه بصعوبة ويكون في هذه الحالة نوما متقطعاً، وإذا استيقظت وهيت للقضاء الحاجة لقلق معوية فإني أعاني مرة أخرى من الاستمرار في النوم، حتى يصحني بعض الأصناف باستخدام العقاقير الممنومة ولكني أخشى من الأمان عليها، فهل لديكم حل لمشكلتي؟

س. م. - الطائف - يعد الأرق من المشكلات المعاصرة التي يعاني منها الكثيرون، وأكثر الشكاوى انتشارا بين مصابي الأرق هي الشكوى من صعوبة الخلود إلى النوم يليها صعوبة الاستقرار في النوم ومن ثم الاستيقاظ المبكر ومع ذلك فإنه عادة ما يشكو للصاب بالأرق من أكثر من واحدة من هذه الشكاوى. ويعتبر الأرق أحد أنواع ما يعرف باضطرابات النوم ويميل إلى أن يكون أكثر شيوعا بين النساء والأفراد كبار السن والأشخاص للضربين فكريا واجتماعيا ونفسيا وعندما تستمر حالة الأرق لديهم إنها تؤثر بهم إلى خوف متزايد من عدم النوم والاضطراب بذلك مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة.

ويتقسم الأرق إلى عدة أنواع حسب مسبباته وهي كالتالي:

أخشى استخدام العقاقير المنومة

□ هذه الزاوية تجيب عن تساؤلات الذين يشكون من السحر والسنن والعين والفتاب النفسية وتوضح لهم الطريق نحو العلاج الشرعي. ■ يجيب عنها: د. حسني مؤمن



الداعية الفلبيني الشيخ عمر أما تونينج

# في الفاتيكان التصدير يزاد ضراوة بعد زيارة البابا

القاهرة مصطفى عمارة

□ المسلمون في الفلبين يمثلون قصة كفاح من أجل الحفاظ على حقوقهم في المناطق التي يعيشون فيها وتعترف الحكومة بكامل هذه الحقوق لهم لكنها تهاجم وتزاور في التسليم بها والقرار لهم بما يتمسكون به إذا تواصلوا النفاق من تلك الحقوق للشريعة لهم رغم تصدير الاعلام الغربي لهم بنهم إرهابيين ومحتدين وهم عكس ذلك تماما.

أيضا في إطار محاولات السيطرة على المسلمين في الفلبين ظهر للرايون من النصارى وغيرهم يستغلون حاجة المسلمين وقهرهم فيقتلونهم إلهام لكال نظير ومن بعض أملاكهم أو يروونهم ويقتلون كامل المسلمين بالدين حتى يسلبهم تلك الأملاك ومن كان يسير على المناطق الإسلامية لذا كان للشروع الإسلامي الذي أنشأه دعاة الفلبين في مدينة ماريانو، مساعدة المسلمين في سداد دينهم أو تقديم المال إلهام حتى لا يلجأوا إلى هؤلاء الرايون الجشعين وسعى للشروع طنينج أراتار.

وسايل الاقتبال كبيرا من قبل النصارى وغيرهم على التسليم لاعتقالات الدين الإسلامي حتى أن أعدادا هائلة من النصارى كانوا في مقدمة من اعتنقوا الإسلام باعتباره الدين الحق. ولا يقتصر دور الدعاة في الفلبين على عمل الدعوة فقط بل يتعداه إلى تعليم المسلمين اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم حتى يتمكنوا من الإسلام على حقيقته. ويعملوا على حل المنازعات بين المسلمين ومشاركتهم أفرانهم وأترانهم بجانب لقاء المحاضرات والأجابه عن تساؤلات المسلمين في كل ما يدور من معرفته من استفسارات في مختلف الأمور التي يجب أن يعرفها كل مسلم.

جاء ذلك في الحديث الذي أجزته والمسلمون مع أحد أبناء الفلبين الذين يعملون في حفل الدعوة الإسلامية في منطقة «بونج لاناو» الجنوبي - «ميتاندا» له الشيخ عمر أما تونينج الذي يقول في البداية إنه في منطقة «لاناو» الجنوبي يوجد في كل قرية مسجدا ومدرستها حيث يقومان بدورهم الإسلامي في نشر

الإسلام وتوعية المسلمين بجانب أداء الصلاة وحلقات تحفيظ القرآن التي يقبل عليها أبناء المسلمين. وفي هذه المنطقة توجد أقلية نصرانية تعيش بيننا في ساحة كاملة من ساحة الإسلام يتعاملون معنا كما تعامل معهم.

ويقول الشيخ عمر: إن قضيتنا عمرها 500 سنة لقد عانينا من الاضطهاد ومارأنا نعالى من الاعتداء والاضطهاد والتشريد والعرقية البغيضة وإذا دافعا عن حقوقنا يقولون عنا أننا إرهابيون ومعتدون. والشبه الغربي أنهم يعترفون بذلك الحقوق ويعدلتها ويحفظونها فيها لكنهم يماطلون ويهتدون علينا.

ويوضح بأن بعض المبلدات في منطقة «ميتاندا» للسلمة تقع بين الصخور ويحاولها إلى أرضها بل أن بعض المبلدات أيضا تطلق أحكام الشريعة الإسلامية من حيث تنفيذ القصاص وإقامة الحدود الشرعية وفق أحكام الشريعة الإسلامية وهو ما كان له الأثر الطيب في بث الأمان والطمأنينة بين سكانها.

وأوضح أن الأقلية المسيحية تعامل معاملة طيبة انطلاقا من ساحة بيننا الإسلامي الحنيف وتعايش مع الأديان.

ويقول إن المسلمين ظلوا وسيظلون يتمسكون بدينهم الإسلامي ويحافظون على هويتهم الإسلامية في كل المناطق الإسلامية حتى النساء يتمسكن بارتداء الحجاب ويحرصن على تربية أبنائهن التربية الإسلامية ويحرصن أيضا على أداء الصلوات في المساجد.

ويقول جميع أبناء المسلمين على التعليم الإسلامي وتعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم من خلال الأقبال الكبير على الالتحاق بالمدارس الإسلامية رغم مضايقات الحكومة وضربوا للدراسات الإسلامية حيث قامت قوات الحكومة بضرب مدرسة في منطقة ماريانو، وتقتل 12 طالبة ومعلمين أساتذتهن وهو أحد علماء المسلمين في الفلبين.

وقال: كلما ضغط الأعداء علينا وعلى المسلمين ومحايرتهم واضطهادهم يزداد تمسك المسلمين باننا في الفلبين تتمتع بامتيازات لم يسبق لها مثل مستخدمين كل أنواع الأسلحة للتحلوة.



الشيخ عمر أما تونينج

ويؤكد بأنه كلما اشتدت ضراوة الأعداء ضد المسلمين وكسرت التصورات جبهتهم ازداد تمسك المسلمين بدينهم وإسلامهم محافظين على هويتهم الإسلامية.

ويضيف إن للتصوير يقوم ببيع الكتب والمشتريات عن النصرة والفتاوى التي يتحدث بها للمسلمين والتي تصل إلى 80 لغة ويوزعها على مناطق المسلمين.

وقال إنهم يتقنون أمورا كثيرة جدا من أجل التصدير فيؤثرون على الضعفاء لكن نحن لهم بالرمضان والحمد لله أن هؤلاء الذين قد يتأثرون سرعان ما يعودون إلى دينهم ويزداد تمسكهم به.

أيضا من الجهود التي تقوم بها - والكلام لعمر أما تونينج - التصدير لجماعات الرايون من النصارى والأديان الأخرى الذين يستغلون فقر المسلمين ويصرمون للمسلمين فيقتلون إلهام الأموال في صورة قروض بفوائد باهظة أو مقابل زعماء مسلمين من أرض أو منزل ويتقنون كمال المسلمين بالدين حتى يتأثروا به ما يكمل ومن يسبقون على مناطق المسلمين.

## مدرسة 12 طلبة في اعتناء على مدرسة إسلامية

وقد أفتنا بإنشاء ما اسميته: «المدرسة الإسلامية» لمساعدة المسلمين في سداد دينهم (لتدبير أربابهم) وذلك في مدينة ماريانو، حتى تقضى على هذا الاستغلال وخط هؤلاء الرايون الذين يستغلون فقر المسلمين ويصرمون لهم أموالا ليعملوا في سداد دينهم. ونحن نعلم أن هؤلاء الرايون الذين يستغلون فقر المسلمين ويصرمون لهم أموالا ليعملوا في سداد دينهم. ونحن نعلم أن هؤلاء الرايون الذين يستغلون فقر المسلمين ويصرمون لهم أموالا ليعملوا في سداد دينهم.

ويضيف باننا نقف ونحتاج إلى دعم لوجيستي حملات التصدير التي تزداد ضراوة وانتشارا في العديد من مناطق المسلمين الفقيرة حيث يستغلون حاجة المسلمين الفقراء خاصة بعد زيارة بابا الفاتيكان للفلبين خلال عام 1992م وتتشر جماعات التصدير لكننا الآن نقف لهم بالرمضان ولا يستطيعون أن يؤثروا على أحد حتى لو كان فقيرا. فالمسلم قوي بلباسه يعتز بقيمته وتمسك بها.

## التجارة الربحية

□ ضمن نشاط الهيئة العامة لجمع القديرات لاسيما البوستان والهرسلة قامت الهيئة بتكثيف أنشطتها التوعوية والإعلامية للشعب البوسني، من خلال مكاتبتها لجمع القديرات عن الهيئة أوسع أن الهيئة قامت بتوزيع 133 مسجدا في مختلف أقاليم البوستان كما تم تجهيز 330 مسجدا بالفروش ومكبرات الصوت، وتوزيع للبريد الإسلامي في موسكو، وتوزيع كاية إعداد المعلمين، والكاية الإسلامية بسراييف، بالإضافة إلى توزيع بعض الطرق وشيكات الكرويا، وألغاز ولهايا.

تم في دمشق الانتباه من الترميمات اللازمة لمسجد بني أمية الكبير، استغرقت الترميمات سبع سنوات تم خلالها تحسين جميع المرافق الخاصة بالمسجد، كما عثر أثناء الترميم على بعض المصاحف النادرة، وأشياء أخرى تعود إلى العصور الإسلامية الأولى.

في عمان تم توزيع الجوازات التقنية والتشجيعية على الطلبة الفانزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بمسجد أبو دويش بلحد ضوحي الخاصة الأدينة.

يؤدي قسم الوعظ التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية مهمات متنوعة، حيث تتم الدعايات برسوا في المساجد في علوم التجويد والفقه، والحديث والسيرة النبوية، والتفسير وإحياء روح المسجد، ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المرأة في المجتمع، ويوزع نشاط هذا القسم على مساجد في الكويت، وقسم عدد الدارسات في أحد المساجد إلى 60 دارسة.

استقبل المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات لجمهورية الكويت 44 رحلة خلافة إلى عمان، من ضمنها 14 رحلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية من عام 1418هـ، جاء هذا ضمن تقرير المكتب التابع لوزارة الشؤون الإسلامية، وبين التقرير أن الأرباح من هذه الرحلة بلغت 3026 نسمة من الإصدارات البنية للتوعية، والترجمة إلى عدة لغات.

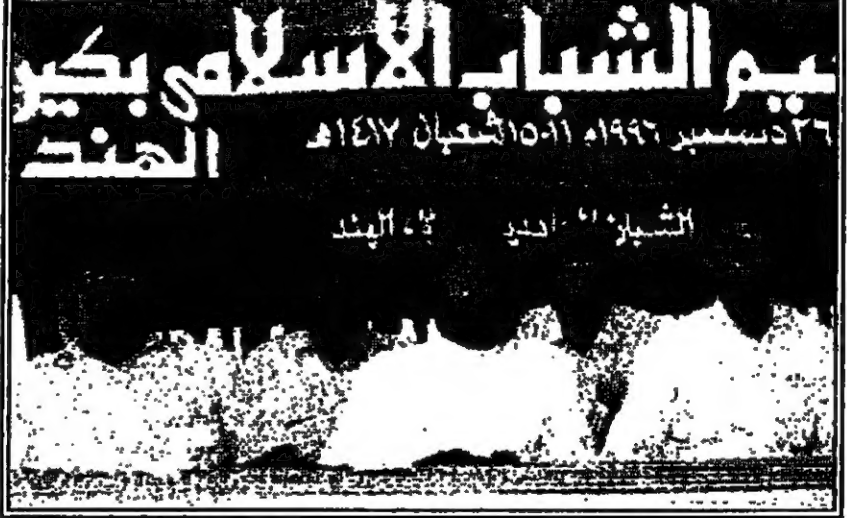
# جامعة روضة العلوم ساهمت في ترقية المسلمين علميا وثقافيا

مكة المكرمة محمد حسن نويل

□ ينصب اهتمامنا هنا على التعرف بجامعة روضة العلوم بكيرالا - بالهند، التي ساهمت من خلال معاهداتها العلمية المختلفة بالمكانة الأولى بين المؤسسات بحد كير في ترقية المسلمين علميا وثقافيا، وهو الشيخ أبو الصباح أحمد علي صاحب فكرة تأسيس الجامعة. عندما رأى أن الجهل هو السبب الوحيد لهبوط المسلمين، ولا يمكن إزائهم إلا بالمعلم الشرعي الذي يصورهم طريق الهداية، والعلم المعصري الذي يلهمهم بركب الحضارة، فاختار روضة واسعة قريبة من مدينة مكاليكوت التاريخية وأسس فيها مجمعا علميا سنة 1942م، وسماها روضة العلوم، وشكل هيئة بهذا الاسم تضم تسم العلماء والأعيان هكذا تأسست معاهد علمية مختلفة لا تزال تخدم الأمة الإسلامية في مجال العلوم والثقافة.

وتضم جامعة روضة العلوم معاهد علمية مختلفة من بينها كلية روضة العلوم العربية للدراسات الإسلامية، التي أنبثقت منها للمعاد العلمية، فهي خاصة لتدريس المواد الإسلامية، والابن العربي، كما تدرس فيها الإنجليزية كلفة ثانوية، يتحق الطالب بها بعد أن يتم الدراسة الثانوية، وبعد الدراسة بها سبع سنوات، خمس سنوات لنيل شهادة البكالوريوس، وستان للتحصين في الشريعة والابن العربي للعالم لشهادة الماجستير، والكلية معترف بها لدى الحكومة والجامعات المشهورة في الهند، وفي البلاد العربية، ويبلغ عدد الطلاب الدارسين في الكلية (400) طالب.

وتضم الجامعة أيضا كليات أخرى مثل كلية الحقوق للدرجات البكالوريوس والماجستير في مختلف العلوم والفنون واللغات والأداب، ثم كلية التربية الفاروقية لإعداد المدرسين، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى، والمراكز والمعاهد العلمية والمدارس المختلفة، ومسجد ومكتبة ودار لاقامة الطلاب، وآخر معقل إقامة الطالبات. ويجدر بنا أن نذكر أهم الكتب الدراسية في كلية الشريعة، مثل التفسير وطولم والحديث وأصوله، والفقه وأصوله، والنحو والبلاغة.



حسين أبو بكر كيريا يرأس مخيم الشباب الإسلامي

والأب وتاريخه، والتفقه، وتاريخ الإسلام، والفلسفة والعقائد، كتاريخ فلسفة الإسلام، ووجهة الله البالغة، ورسالة التوحيد، والعقيدة الطهارية.

وإذا تطرقنا إلى نشاطات أبناء روضة العلوم نجد أن الروضة قد أنبثت خلال هذه السنوات الطويلة كثيرا من العلماء كمنزاهي الدين واللغة في المدارس والكليات، وأتمه وخطاه في المساجد ومنظمي الجمعيات الإسلامية، وكتاب للفتاوى ومزالي الكتب والمستغلين بإدارة الصحف الإسلامية. ويقوم الطلاب أثناء دراستهم بخدمات اجتماعية مختلفة مثل شق الطرق في القرى وبناء البيوت للفقراء والمعوذين، وإزالة النفايات من الأماكن العامة، وتعليم القراءة والكتابة للفقراء، وتوزيع مستلزمات الحياة للطلقات المختلفة.

**المكتبة**

تضم روضة العلوم مكتبة زاخرة بالكتب

الطلقات، وقدتر نقطة هاتين العمارتين بأربعة ملايين روبية.

وتنوي إدارة كلية روضة العلوم جميع فئات الطعام والسكنى الطلاب الدارسين في قسم التخصص، وعلاوة على ذلك يعطي لهم مصروف جيبى أول كل شهر لحوائجهم الشخصية، وأما طلاب القسم البكالوريوس فيحصلون مناهج منحة دراسية تسد نفقاتهم الغذائية، ولابد من الإشارة هنا إلى أن الطلاب الذين يعطونهم الفخر من متابعي الدراسة لثلاثين سنة في هذه الكلية، وإدارة الكلية تجمع المال اللازم لهذا من تبرعات للمحسنين، وأما الآن في ظرف قلت فيها التبرعات أمدت إدارة روضة العلوم مشروعها لامتلاك مال يتسنى بخطة الدائم على الفقراء من الطلبة، وقدتر نقطة هذا المشروع بليون ونصف مليون روبية.

وعد حسين أبو بكر كيريا بمخيم رابطة العالم الإسلامي في الهند معيدا لكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة روضة العلوم بقاروق كيرالا الهند من المؤسسات المراكز الإسلامية الكبرى في قلب مدينة مكاليكوت، باسم مركز الدعوة الإسلامية بكيرالا التي تصدر من جريدة «الشباب» الإسلامية، ووجهة إلهامه للناس للتوبة، ووجهة إلهامه تسمى مستنويه.

وحسين أبو بكر كيريا في كي درس في جامعة أم القرى في كلية الدعوة وأصول الدين في الفصل الأول عام 1404هـ في منحة خصصتها رابطة العالم الإسلامي على اسم الشيخ أبي الصباح أحمد علي الأديني مؤسس كلية روضة العلوم بقاروق كيرالا، وتخرج في دورة إعداد الخطباء التي عقدها جامعة أم القرى بتقدير ممتاز، حضر بعض المؤتمرات العالمية معلا كمرحلة الطلبة الجامعيين بكيرالا، مثل مؤتمر الدعوة الذي انعقد في باريس عام 1980م، ومؤتمر الدعوة الذي نظمه المسلمون المسلمين في كيرالا في بوليكلية في عام 1979م، ومؤتمر التعليم الإسلامي لعوم الهند عام 1973م للمعقد في مكاليكوت، وهذه المؤتمرات الثلاثة بحث لها من قبل رابطة العالم الإسلامي للمشاركة فيها.

بعض الكلام واللوم، كما لا بد على عثمان في أمر اللغة وغيرها، ولما عمار بن ياسر وعاشقة في بعض مسائل قسمة الأراضي والولايات، فلما أفضت الخلافة إلى علي رضي الله عنه صار الاختلاف السبب.

والمتصور أن الاختلاف مناف لما بحث الله به رسوله، قال عمر رضي الله عنه: لا تخطفوا؛ فإنكم إن اختلفتم كان من بينكم أشد اختلافًا، ولا سمع إلى كل كتب، وبكم مسود يختلطان في صلاة الرجل في الثوب الواحد، أو للثوبين صعد النبي وقال رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفا، فمن أي فتياكم يصير المسلمون؟ لا أسمع اثنين اختلفا بعد قضائي هذا إلا صنت وصنت.

وقال علي رضي الله عنه لفضائه: اقتضوا كما كنتم تقتضون، فإنني أكره الخلاف، وأرجو أن يقد الله عليّ صلى الله عليه وسلم أن يهلك الأمم من قبلنا إنما كان باختلافهم على أبيهم، وقال أبو الدرداء، وأسر، ورواية عن الأنبياء: مخرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في شيء من الدين، ففرض غصبا شديدا لم يقض منه، قال: لا تاتروا، قال: يا أمة محمد لا تهيجوا من أنفسكم رجع الناس.

ثم قال: «وبعد أمة أم المؤمنين» أليس من هذا نهجتي؟ إننا ملك من كان فيكم بهذا.

قال البخاري: رأيت لعمر بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والصمدي، وسحاق بن إبراهيم يعرجون بحيث عمر بن شبيب عن أبيه عن جده، من تتبع أحوال الأمم وأطاع على تاريخها رأى أن الخلاف كان شر وأه سبب للفتن، وقال النعم، ونهاب الأمن والسلامة. إضافة إلى ما يصاحبه من الفقد والاستنزاف، والفتنة والفتنة، واستخدام جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة من أجل الانتصار على المخالف ويزاد شر الخلاف إذا صاحبه البهوى.

# الاستفادة من علوم العصر أمر ضروري لتبليغ رسالة الإسلام

د. أحمد عباس البدرى

عمان (المسلمون)

□ تشمل مهم الدعوة الإسلامية في الخروج عن الإطار الإلهي الذي وصفه الله لدعوتهم، وسار عليه رسوله صلى الله عليه وسلم، ومع إنسان هذا العصر، وفي عصر الإنترنت ينبغي على الداعية أن يكون على صلة قوية بكتاب الله تعالى، ويحافظ على شخصيته الإسلامية. هذا ملخص ما قاله له المسلمون، د. أحمد عباس البدرى الأستاذ بكلية الدراسات الفقهية بعمان، وأكد أن الدعوة الإسلامية دعوة عالمية مرجحة لجميع الناس، وإن كان ظهورها بجزيرة العرب، حيث إن الله جعل شتره ما أرسل رسولا إلا ليسان قومه، فإذا أبلغ قومه وفهموا منه هذا البلاغ نشرت هذه الدعوة عن طريق الترجمة إلى اللسان الأخرى، وهذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيبعد أن تنتشر الإسلام في أرض الجزيرة العربية أرسل رسوله إلى الملوك والأمراء من حوله لتبليغ هذه الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

وإن من مميزات هذه الدعوة أيضا أنها دعوة

رأيتة المصغر فهي لله، وفي سبيل الله، وليست دعوة الفرد ولا لجماعة. وفي تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة قال تعالى: «وجادلهم بالتالي هي أحسن»، وهي دعوة لكل الناس «وصا أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا»، وهي دعوة تمار بالعدل والإحسان صلة ذوي القربى، وتبني عن الفحش في القول والفعل، كما تنهى عن المنكر والتكلم بمختلف أنواعه وإشكاله، يقول تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى»، فمفهوم الدعوة الإسلامية يشمل في عدم الخروج بها عن هذا الإطار الإلهي الذي رغبه الله لدعوتهم، يسار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده ومن تبعهم بإحسان.

**عصر المعرفة**

ويرى د. البدرى أهم العقبات التي تواجه الداعية موضحا أن الداعية اليوم يعيش في

عصر المعرفة الشاملة التي تحيط به من كل جانب، وأن العالم اليوم صار كقرية صغيرة، وما يحدث في أي مكان يؤثر في مكان آخر سلبا أو إيجابا، وكثيرا ما يجد الداعية نفسه في موقف يكون فيه قليل الإكثاريات في مواجهة هذا الطوفان الهائل من المعلومات المختلفة فلا يستطيع أداء مهمته بتعال مؤثر في البيئة التي يعمل وسطها مع إنسان هذا العصر عصر «الإنترنت» وما يتبع ذلك من كشوفا علمية هائلة إلا إذا تحلى بالمصنات التي تؤهله لذلك.

وتقول صفات الداعية المسلم فقال: أولاً: يجب أن يكون الداعية على صلة قوية بكتاب الله تعالى، ثلاثة وثقها بقدر الاستطاعة ينبغي للداعية أن يكون عارفا بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته ورضوان الله عليهم، وأن يعيش هذه المعرفة في نفسه.

ويجب عليه أيضا أن يحسم عرض الدعوة متعللا برسول الله صلى الله عليه وسلم وسلف هذه الأمة، من الاقتداء من المراء والجليل والانتصار للنفس، وأن يكون مداره الحق حيث

دان، وينبغي أن يستفيد الداعية من كل ما يتاح له من وسائل التبليغ مستقيدا من معانيات علم العصر الوفرة، والمحافظة على شخصيته الإسلامية لأنه قوة إن يدعوهم فيجب أن يحمل نفسه على أن لا يخالف فعله قوله.

ثم تطرق في موقف الداعية في نشر الإسلام في البلاد غير الإسلامية فقال إن الأمر بعد توفيق الله عز وجل على مدى فهم الداعية لطبيعة من يدعوهم، وإلزامه بعادات القوم وتقاليدهم، ومعتقداتهم، فإذا عرف ذلك وآلم به جيدا بدأ بعرض الأمم فالهم، وأهم أمر هو عرض العقيدة، عقيدة التوحيد صافية من منجيعها كتاب الله وسنة رسوله في أسلوب هادئ سليم من غير تسفيه وبعرضها وهو سليم اللسان متحابيا بقلب القرآن الكريم، قال تعالى: «ولا تصيوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله» الله عوا لا يغفر علم كذالك زيننا لكل أمة ما عليها ثم إلى ربه مرجعهم فيبينهم بما كانوا يعملون.

وإن هذا الأسلوب يفيد التلطف في الدعوة

والمحاورة وهو منح الإسلام في نعوته، وأما عفة اليد فمطلوب من الداعية أن يستقنى عما في أيدي الناس.

**التفاعل مع المجتمع**

وقال البدرى إن الداعية ما هو إلا نموذج لا يمل من عرض قضايا العقيدة الإسلامية لأنها عرض من خلال آيات القرآن والسنة النبوية الطهرة ليبين حاجة الناس إلى الإسلام في جميع مناسبات حياتهم ومكالمهم إلى الله في الدار الآخرة. وأشار إلى أن الوسائل التي ينبغي أن يتخذها الداعية لنشر دعوة الإسلام في بلاد غير المسلمين كثيرة، وتختلف بحسب المكان والأشخاص، ولكن ينبغي أن يبدأ بالاتصال الشخصي وعلاقتهم بالناس، وهذا يصله على أن يكون متفاعلا مع المجتمع وغير منطو، وأن يسعى إلى الناس، وأن يكون عرضة لدعوتهم مبسلا ببساطة الإسلام وسهولة وأن يسير ولا







# ذبحوا أقاربي وجيرانى .. ونجوت مع زوجى



3 أطفال تاجون بعد مطيعة استشهدت إحدى القرى

□ جاءت الزميلة فاطمة أحمد مندوبة المسلمون في الجزائر إلى مكة المكرمة بعد زفافها مباشرة بصحبة زوجها لاداء العزرة، وبعد عودتها انطلقت تقاريرها الاخبارية التي كانت تسببها، وفشلنا في الاتصال بها أو العثور على مكانها. وأخيرا فوجئنا بتقرير عبر الفاكس موقع باسم الزميلة لم يكن تقريراً إخبارياً أو تحقيقات ميدانية كما عودتنا، وإنما كانت رسالة باكية تسكب حروفها موعوا.

لم تعرف الزميلة استقراراً أو الطمأنينة منذ عودتها بعد إداء العزرة، فقد تعرضت وزوجها للقتل مرتين على أيدي الجماعات المسلحة، وفقدت أسرة كاملة من عائلتها، نذبحهم مجاثن لا هدف لهم سوى مفك الدماء البربرية.

كثبت الزميلة كلاماً مؤثراً جداً.. تعذر عن تفصيلها الصحفي الذي لا ننس لها فيه تقول إنها ظلت طوال شهر رمضان ترحل مع زوجها من مدينة إلى أخرى ومن بيت لأخرى، لها إلى بيت آخر بحثاً عن الأمان، وفي النهاية ظلت من زلزال

وقراء أن يدعو لها ونعو للجزائر كلها أن يخرجها الله من هذه الهلكة التي تصورها لها.

تقول فاطمة أحمد: تحية أختكم من الجزائر الجريحة التي تفرقت حبة وغدرا، ولعل إذا عرف السبب بمل العتب.

كانت أنا وزوجي أن نلعب ضحية مرتين لتجارين قاتلين نجونا بغير واطف الله، حيث توفي الكثير من الجيران والأطفال والشيوخ، فقد وضعت القبيلة في للرمية الحادثة للعمارة التي سكن فيها، ووضعتم قبلة في أجرة الخاضية في قبلي، فالتجرت صلباً في وقت أنجم فيه أفعى العمال والشيانية مما تسبب في موت الكثيرين وإصابة عدد أكبر.

صنفتوني لا يمكن أن أصف لكم حجم الكارثة، كنت أجن وتوقفت عن كل شيء حتى الكتابة والكتابة والقراءة منذ أواخر أكتوبر، واستمرت حالتي أن نهجر أنا وزوجي من منزلنا إلى أقارب لنا من مدينة إلى أخرى، وكلما استأنفقت قواي وإرادتي لأضي وأرأسكم أصمت رغماً عن إرادتي، من هول الخائف والجرائم.

في صفحة صديدي حماد، نبح الزنافة الكفرة أكثر من 400 فرد، وكان من بينهم عائلة ابن عمي المؤمن الصالح القديم الذي تكل بتربية إخوته وأولاده، نبح الزنافة كل أفراد عائلته، ماذا أقول؟!

أبني لا أجد إلا الدماء في صلاتي، أن يرجعنا الله ويوقف هذا الهول، مرة أخرى أقدم اعتذاري من الصمت التي أنا فيه، وعن إضالي بالترجي الصحن تجاه المسلمون، سميت الخالة للقسمة والحطام الذي أصابني من رؤية القبلي والاشلاء المتناثرة لأحبابي وأقاربي وجيرانى، أشاء وبما لم تعني عن عيني، كنت أقد ما تجلي من على لولا ستر الله.

نعوني أطلب منكم أن ترأفوا بيكم إلى السماء وتدفقوا الله أن تتوفى له الموت والأهالي في يدي العزيز.

إن شاء الله سأبدأ الكتابة من جديد للمسلمون التي ستكون نفسي ونوالي، وستكون فرصة لإقول الحق من الذين يقتلون ويذبحون ويفجرون الأجساد، حتى الصغيرة منها. ■



العدد 680 السبت 17 شوال 1418 - 14 فبراير 1998

## إنشاء فرع لجامعة الأزهر في صنعاء

من جانب آخر التقى رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد العزيز المالح مدير جامعة صنعاء كبرى الجامعات اليمنية، وتناول إنشاء فرع الجامعة بالتعاون بين الجامعتين، وبعد المحادثات الثنائية العلمية والأكاديمية والفكرية بينهما.

ويجسد المالح فكرة قيام فرع لجامعة الأزهر في صنعاء مشيراً للوزير الذي يقوم به الأزهر في خدمة الإسلام والمسلمين، وأن الفرع سيكون مثابة كبرى تفتح دوراً هاماً في اليمن.

والجدير بالذكر أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت قيام جامعات أهلية عديدة في اليمن جاوزت خمس جامعات، ومن بين هذه الجامعات جامعة (الامان) في صنعاء وجامعة (أرويه) وجاء قيام تلك الجامعات تلبية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة بجانب جامعتي صنعاء وعين. ■

## جريدة كندية تعتذر عن نشرها «كاريكاتير يصور المسلمين في هيئة «كلب مسعور»

واضحة، تنص على أن الكاريكاتير نشر بمناسبة الإهداء على السياح وقتل 40 منهم في القصر، وأن الإهداء الفنية والخطافية في الرسم لم تكن مقصودة لذا فالجريدة تعتذر بكل صقل عن الرسم.

هذه الحادثة كم الاعتذار مهد للقاء بين مجلس التحرير بالجريدة وبين ممثلين من الجالية الإسلامية بكندا، وتم الاتفاق على عدة خطوات جديدة من نوعها، ومنها تعيين شخص مسلم ضمن أعضاء التحرير بالمجلس التحريري للجريدة، وعقد دورات تدريبية حول الإسلام، وتقديم تغطية صحفية أفضل حول الجالية المسلمة في كندا وحول الإسلام.

كما أعلنت الجريدة عن استعدادها لتوظيف صحفي مسلم مؤهل في أول فرصة توظيف قادمة، بالإضافة لنشر مقال مطول لأحد أفراد الجالية المسلمة، يوضح رأي المسلمين ويشرح إحصاءات الرسم الكاريكاتيري، ونشر في الجريدة بعنوان (الإسلام في أمريكا وكندا، أعداء الإسلام على الإسلام، بعد هذه الإجراءات بليت (كاريكاتير) حملة إسلامية مماثلة في أوساط الجالية تخبرهم بهذه الانتقائية وتطالهم بالاتصال بالجريدة لنشرها على موقعها غير المسبوق. ■

عبدالله الرفاعي  
أزمة ولاء

□ من نتائج الثقافة العامة السائدة اليوم... تهيش الولاء... تهيجته وتعمده، ولا طغ هذه الثقافة على الأصول... كان التهديد المباشر للولاء الأم... فجندنا ما يوصف بالمسلم المخلص، ومخند الولاء... يطن ولا له ورسوله وأمة المسلمين... وإذا بقيت النظر في عمله وما يقول ويكتب... وجدت نتاجه يعبر عن ولا لفة... أو حزب... أو جماعة... أو فرد.

الكارثة بدأت عندما استنسخ كثير من التحزب والتعصب... بغض بعضاً الآخر الطرف من التحزب على أساس تنظيم الحزبي... مستخدمين حركة منظمة تأخذ مبدأ خطوات العمل التنظيمي... لذلك بدون مبالغة ليس شرطاً أن يكون التحزب على أساس تنظيمي... لذلك خطورة على الأمة... البعض يتعامل في هذا الجانب... والواقع للتمسك يؤكد أن الالتقاء على أساس فكري يخالف ما استقر عليه عامة الأمة من حق أمر خبير... خصوصاً إذا كان لهؤلاء تفرات وإمكانات فاعلة في مخاطبة جماهير الأمة.

...بابان خطيرة أولئك انظروا كيفية تركهم ومضمون كلماتهم عندما يجاريون شخصاً... أصبح عائقاً أمامهم... أو شكل خطراً على تجمعهم... مستخدمين حركة منظمة تأخذ مبدأ خطوات العمل التنظيمي... والواقع للتمسك يؤكد أن الالتقاء على أساس فكري يخالف ما استقر عليه عامة الأمة من حق أمر خبير... خصوصاً إذا كان لهؤلاء تفرات وإمكانات فاعلة في مخاطبة جماهير الأمة.

...بابان خطيرة أولئك انظروا كيفية تركهم ومضمون كلماتهم عندما يجاريون شخصاً... أصبح عائقاً أمامهم... أو شكل خطراً على تجمعهم... مستخدمين حركة منظمة تأخذ مبدأ خطوات العمل التنظيمي... والواقع للتمسك يؤكد أن الالتقاء على أساس فكري يخالف ما استقر عليه عامة الأمة من حق أمر خبير... خصوصاً إذا كان لهؤلاء تفرات وإمكانات فاعلة في مخاطبة جماهير الأمة.

## حرب فاضلة لحماية الأجيال الواعدة في بلاد الشريعة

كتبت: خالد السويل

□ أعلنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في السعودية الأسبوع الماضي عن أهدافها محاولة ترويع 600 كجم من مادة الميثامفيتامين المخدر، وتعلن هذه العملية، حملة من طراز حرب فاضلة لتسليم السعودية، لمواجهة ظاهرة المخدرات التي تحولت إلى هاجس عامي، وكانت اهتمامات عربية قد كشفت أن عدد الأشخاص الذين لم يصبهم في قضايا المخدرات بين عامي 1980 و 1992 في الوطن العربي بلغ حوالي 200 ألف شخص في حين بلغ مجموع القضايا المسجلة بهذه الجريمة في الفترة نفسها حوالي 150 ألف قضية مختلفة.

ويجاء إنشاء مكتب إقليمي جديد لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقاهرة لتعزيز التعاون الإقليمي مع الأمم المتحدة لمواجهة المخدرات.

وكشفت دراسة مسحية عن المخدرات على مستوى الوطن العربي مركز الدراسات والبحوث في أكاديمية نافع العربية للعلوم الأمنية أن الظل من آباء الثلاثة: العرب المتعاطين للمخدرات ولو مرة واحدة هم من ذوي التحصيل العلمي السبب والتعليم المنخفض.

وكانت معلومات قد أكدت أن منطقة الخليج مستهدفة من قبل عصابات المخدرات بحكم الموارد المالية ونسبة الشباب التي تصل إلى 75% في المجتمعات الخليجية.

وتتوقع الوسائل التي تتخذها السعودية لمواجهة خطر المخدرات، ومنع تهريبها، وتتعاون في هذا الإطار الإدارة العامة لمكافحة المخدرات مع الجرس الوطني وإجهزة الجمارك وحرس الحدود والجوازات والديارات الأمنية والأفام المدني ومصلحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة، ويوجد في الجمارك على الجانب الجنوبي الشرقي 166 كماً جريكاً موهناً لكشف عن المخدرات.

والجانب تلك الأزمات السعودية عدا من مستشفيات الرضا بهدف علاج الممنوعين، ويصون أن هذه الجهود التي استغرقت زمناً طويلاً قد نتج عنها انخفاض في العرض والطلب على المخدرات نتيجة للتحقق للتحقق التي تقوم بها الأجهزة الأمنية التي جاني نجاح جهود التعاونية بخطورة الأزمات ومواجهته الخفية.

ويتمثل هذا الجربة، لاطبق في السعودية ضد مهربي المخدرات، لحد صمامات الأمان، التي جعلت التفكير في تهريب المخدرات إلى السعودية يعني الحكم بالوفاة تحت حد السبب، نتيجة أحكام شرعية واضحة وصريحة، يقوم على إقوى أسودتها هيئة كبار العلماء.

وقد خطت نواحل أخرى، ضد المخدرات، من خلال تنفيذ أحكام الإعدام ضد مهربي المخدرات، وتلاحقت القرارات التي تطلب بإيجاد حلول عاجلة للمشكلة، بحيث يتم الحد من تأثيراتها. ■

## علماء 80 جامعة إسلامية في مؤتمر عن التحديات التربوية

الافتتاحية مصطفى عمارة

مهمات الجامعات الإسلامية في تنفيذ هذه المهمة وتبشر لوعي بالتحديات التربوية والتربية والتعليم بما يمكن أن يشاهوا به في التعليم على تلك التحديات.

ويضيف أن محور الندوة تناولت الواقع التربوي للعلماء في مختلف مراحل التعليم وأنواعه بالعلم الإسلامي من خلال التعليم والتجاربهم وأهدافهم وتصوراتهم وقولهم ومبادئهم وأيضاً بالنسبة للمشاركين التربويين والإدارة والفنيين المشاركين في العملية التعليمية.

وتم تناول المناهج من حيث التخطيط والتطوير والتقييم والتقويم، والمتغيرات التعليمية والبحثية والمساعدة، ومسببات البحث العلمي والتحديات والطابع، والنسبة لنظم التعليم من حيث نظم القبول والإرشاد والدراسة والتقييم، كما سيتم الاهتمام بالأنشطة الطلابية سواء أكانت أكاديمية أو إجتماعية أو رياضية وأيضاً بالنسبة للمعاني التعليمية والأجهزة المساعدة في العملية التعليمية والأجهزة المساعدة في العملية التعليمية والأجهزة المساعدة في العملية التعليمية والأجهزة المساعدة في العملية التعليمية.

كما تناولت الندوة التحديات التي تواجهها الأمة في الجانبين والجالات التربوية خلال القرن الحادي والعشرين وكذلك تفاعل دور ومهام الجامعات الإسلامية من خلال كلياتها ومراكز أبحاثها وأعضاء هيئات التدريس بها، باعتبارها مؤسسات علمية وبحثية في مواجهة هذه التحديات. ■

# العدد القلام المهروب من العزوبية والعنوسة إلى الزواج من غير العرب!

## أشهرها المخلفات الحربية، الكاميرات، واللوؤو بضائع غير مأثوفة في سوق للحجاج الروس

مكة المكرمة: سارة العتيبي

□ تشهد مدينة مكة المكرمة سنوياً عددا من الأسواق التي تقام في الفترة منذ بداية رمضان وحتى انتهاء موسم الحج، يأتي للحجاج من مختلف بقاع العالم ليعرضوا ما قاموا بجمعها من بضائع مختلفة تميزت بها بلادهم.

حتى السوق الروسي بشهرة واسعة طقت على كافة الأسواق الأخرى نظراً لوفرة وجودها وما في جمعية الحجاج الروس من بضائع لم يلقها سكان المنطقة، ويعد شارع إبراهيم الخليل المؤدي إلى الفترة من أهم المناطق التي يتجمع فيها للحجاج الروس، فمقرشون أرصفة وتقاؤون طلال جسورهم للوقوف من أشعة الشمس الحارقة كما ينامون على الأرصفة بجوار بضائعهم التي يتناوبون على حراستها.

وفي الوقت الذي تتنوع البضائع مع الحجاج الروس إلا أنهم يتميزون بمبيعاتهم لأنواع جديدة من الأجهزة الإلكترونية كالكاميرات بالإضافة إلى الملابس اللؤلؤ، وبعض المستلزمات الحربية كالنصائح والبنادق التي يتجمع فيها للحجاج الروس، فمقرشون أرصفة وتقاؤون طلال جسورهم للوقوف من أشعة الشمس الحارقة كما ينامون على الأرصفة بجوار بضائعهم التي يتناوبون على حراستها.

وفي هذه الأثناء تقف النسوة جنباً إلى جنب مع أزواجهن للمساعدة في عمليات البيع، التي يجب التخلص من أكبر كمية منها قبل انتهاء موسم الحج، فيقمن ببيع اللؤلؤ المزينة كقوارص على الطعام ويقفن مستلزمات اللثة كاللحاق والسكاكين بالإضافة إلى المناديل.

وفي هذه الأثناء تقف النسوة جنباً إلى جنب مع أزواجهن للمساعدة في عمليات البيع، التي يجب التخلص من أكبر كمية منها قبل انتهاء موسم الحج، فيقمن ببيع اللؤلؤ المزينة كقوارص على الطعام ويقفن مستلزمات اللثة كاللحاق والسكاكين بالإضافة إلى المناديل.

## عبد الشيطان.. هل قرروا استهداف المساجد؟

واشنطن: عماد ريكر

□ تعرض المركز الإسلامي بمدينة «فلين» بولاية «ميشيغان» الأمريكية المعروفة بتركز الجالية الإسلامية فيها لاعتداء خلال الأيام الأولى لعيد الفطر المبارك، وذلك حين وقع مهاجرون قطع حديد حادة في مواقف سيارات الخاصة بالمسجد ما أدى لحرق عجلات موعة من السيارات القائمة له.

الحادث الذي يبدو ظاهرياً آثار مخاوف الجالية الإسلامية عندما أخبرتهم الشرطة بالبلدية أن هذه القطع الحديدية مصنعة ببوينا بطريقه خاصة للتحقق هيفها، وأن عدداً من الكنائس في المنطقة استهدفت حديثاً بنفس الطريقة بما فيها كنيسة تره المعتون عليها شعار عبدة الشيطان، ليعرفون باعتقادهم المستقر على الكنائس، فيما لم يسجل رسمياً أي اعتداء على مساجد باسم عبدة الشيطان.

وكان المركز الإسلامي نفسه تعرض لاعتداء في عام 1995م بواسطة شاحنات معدنية للمسلمين صبغت بها بعض جرائه.

الجدير بالذكر أن المركز الإسلامي بمدينة «فلين» كولونيل بولاية كولورادو، الأمريكية تعرض لاعتداء في صباح يوم عيد الفطر المبارك، كما نشرت بالمسجون في العهد الماضي، وهو الاعتداء الثاني الذي يتعرض له المسجد بعد الاعتداء الأول الذي حصل في صباح يوم عيد الأضحي المبارك الماضي.

ويعتقد أن الاعتداءات التي تتعرض لها مجموعات عنصرية في لبلدية اختارت هذا الوقت (قبل صلاة العيد) مرتين، لاستغلال

## في السودان: النساء أكثر المترددين على الدجالين

الخرطوم: هويدا عوض الله

□ أظهرت دراسات حديثة في السودان أن النساء أكثر المترددين على الدجالين والمعوذين، كما أكدت أنهن يلجأن للسحرة وغرهم طلباً للعلاج أو حل للمشاكل شديدة إلى أن كثر الضغوط النفسية من الأسباب الرئيسية للمذنب لذلك.

تم طرح المشكلة وتناولها عبر جهات عديدة، منها ندوة عقدها صحيفة الأنباء السودانية مؤخراً لمناقشتها بصورة علمية بغية الوصول إلى نتائج تصحح المفاهيم وتنتشر التوعية بين الناس.

من المعروف أن الاعتداء على المساجد والمراكز الإسلامية بأمركا من مجموعات مجهولة أمر غير جديد، ففي عام 1994م تعرض مسجد في بوينا سيتي، بولاية كاليفورنيا، للإحراق الكامل، واعتبرت الشرطة أن إحراق متعمد، وحدثت حوادث أخرى عديدة خلال السنوات الأخيرة في ولايات «النيو يورث كارولينا، سوث كارولينا، نيو جيرسي، كولورادو، جورجيا».

وكان مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية قد أشار في تقريره السنوي الأخير إلى أن حوادث الكراهية والتفرقة العنصرية ضد المسلمين في أمريكا زادت خلال الأشهر في العام 1997م مقارنة بالعام السابق له. ■